

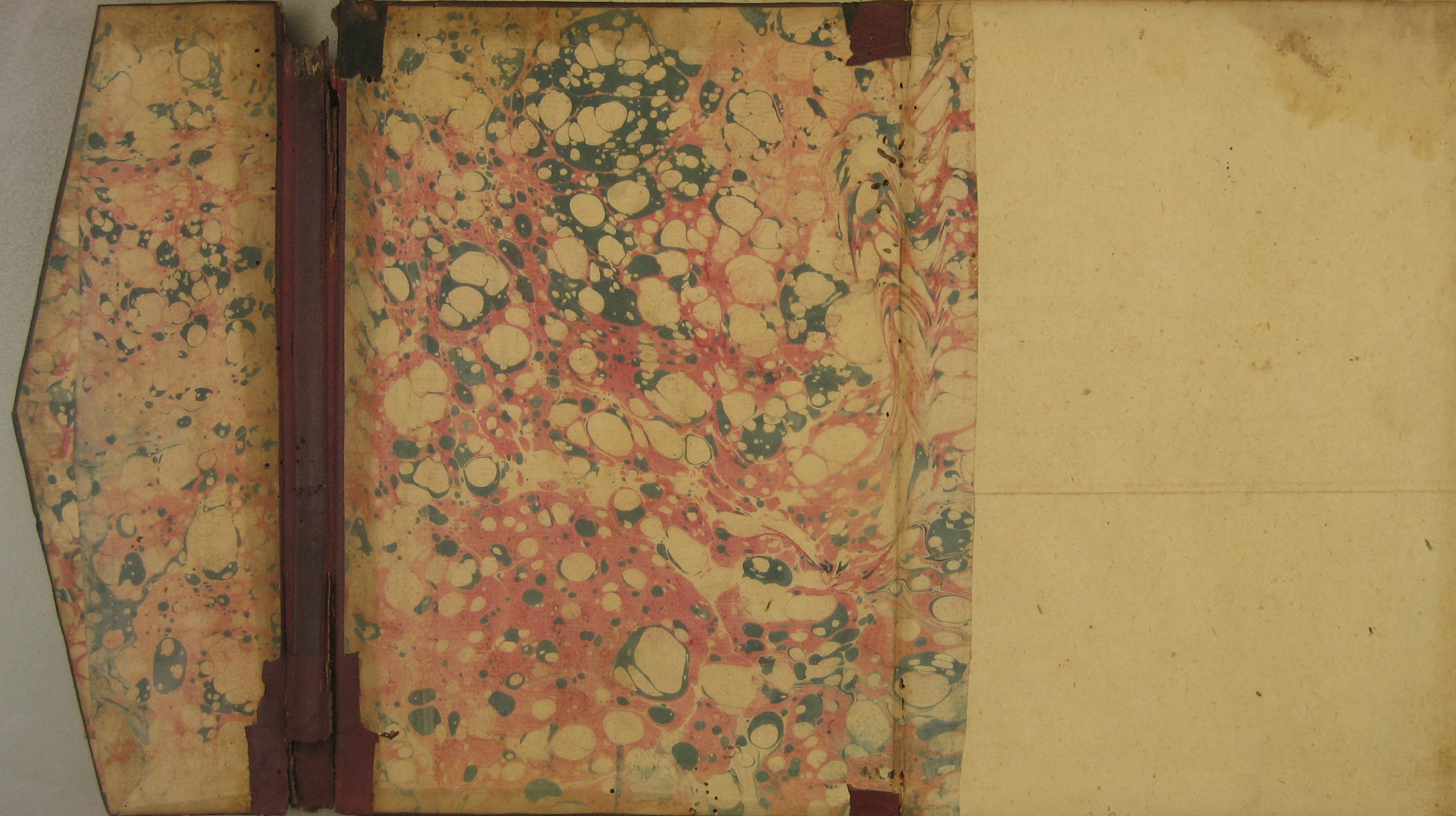


KÖPRÜLÜ KUT.  
215























ملک فضل بن علی و ابی القاسم  
مطهر بن قاسم غازی  
۱۰۵۶



كتاب الناصح والمنسج في العلم والخلق  
بالفيل المسترسل من شلامون

والله اعلم  
وما كان  
منه شيء  
ولا يعلم  
شيء الا  
بما يشاء  
والله  
العليم  
الخبير

الناصح والمنسج في العلم والخلق  
بالفيل المسترسل من شلامون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ طَفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي  
الْبَغْدَادِيِّ قُلْتُ أَخْبَرَكَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ جَمَالُ الْأَسْلَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ زُرَّاقُ  
اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ النَّبْهَمِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ  
فَالْقُرَى عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ هَبِةَ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ نَصْرٍ عَلَى الْمَفْسِرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه قَالَ ه

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلدِّينِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ وَفَضَّلَنَا بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ شَرِّهِ  
وَتَشَرُّهُ وَأَيَّدَ نَبِيَّهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ  
لَهُ عَوَجًا وَجَعَلَهُ فِيمَا لُبْدَ رَبَّاسَتِدْيَانُ لَدُنْهُ لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ  
بَيْنِ يَمِينِهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ه بَيْنَ فِيهِ الْخِلَالُ وَالْأَحْرَامُ  
وَالْحُدُودُ وَالْأَحْكَامُ وَالْمَقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ وَالْمُطْلَقُ وَالْمَقْدَرُ وَالْأَقْسَامُ وَالْأَشْأَاءُ  
وَالْمُجْمَلُ وَالْمَفْسَرُ وَالْخَاصُّ وَالْعَامُّ وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ لِيَهْدِيكَ مِنْ ذَلِكَ  
مَنْ يَنْبَغِي وَجَيِّحٌ مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنِهِ وَإِنْ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ه فَأَوَّلُ مَا يَنْبَغِي  
لِمَنْ أُجِبَ أَنْ تَعْلَمَ سِتْيَارَ مَنْ يَلْمُ هَذَا الْكِتَابَ الْأَيْدِيَّ الْإِنْفِي عِلْمَ النَّاسِخِ  
وَالْمَنْسُوخِ أَعَالِمًا حَاجِعًا عَنِ الْأَيْمَةِ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي ذِمِّ مَنْ تَكَلَّمَ  
لأن كل

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ الامام جلال الاسلام  
ابو محمد زرراق  
ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن احمد  
النهمي قرأه عليه وانت تسمع  
قال قري على الشيخ  
ابي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر  
على المفسر رضي الله عنه ه  
قال ه  
أحمد الله الذي هدانا لهذا  
الدين وجعلنا من أهله  
وفضّلنا بما علّمنا من شره  
وتشّرّه وأيدى نبيه  
ورسوله صلى الله عليه  
وأنزله عليه كتابه الذي  
لم يجعل له عوجا وجعله  
فيما لبّد ربّاسدیان  
لده لا يأنى الباطل من  
بين يمينه ولا من خلفه  
تنزيل من حكيم حميد ه  
بين فيه الخلال والأحرام  
والحدود والأحكام  
والمقدّم والمؤخّر  
والطلق والمقدّر  
والأقسام والأشياء  
والمجمل والمفسر  
والخاص والعام  
والناسخ والمنسوخ  
ليهديك من ذلك  
من ينبغي

علم

في شيء من هذا الكتاب ولم يعلم الناس من المنسوخ كان ناقصا وقد روى  
عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة  
فراى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحباً لأبي موسى  
الأشعري وقد خلق عليه الناس يسئلونه وهو غلط الأمر بالنهي الإبا  
بأخطر فقال له أتعرف الناس من المنسوخ قال لا قال هلكت وأهلك  
أبو من أنت فقال أبو يحيى فقال أنت أبو يحيى فوني وأخذ أذنه فقلها وقال  
لا تقص في مسجدنا بعده وروى في معنى هذا الحديث عن عبد الله  
بن عمر وعبد الله بن عباس إنما قال لا لرجل آخر مثل قول أمير المؤمنين  
أوقرياً منه ه وقال جديفة بن اليمان لا يقص على الناس  
إلا الله أميراً وما مورا أو رجلاً عرف الناس والمنسوخ والرابع متكلف  
أجمع قال الشيخ هبة الله رضي الله عنه ولما رأيت المفسرين سلكوا طر  
ولم يأتوا منه وجه يحفظ وخطوا بعضه ببعض فيه كتابا يعرف  
عامة من اجت تعلّمه وتذكر المن علمه وما توفى الإبا لله عليه وآله

**باب الناسخ والمنسوخ**

قال الشيخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجعل الشرع

الكل

يقص

طرق هذا العلم

ينظر



بما تفرق العرب اذ كان الناس يرفعون حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب  
الله تعالى ذكره على ثلثه اضراب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ومنه ما  
نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه هـ فاما ما نسخ  
خطه وحكمه فمثل ما روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال  
كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة نعد لها بشون  
النوبة ما يحفظ منها غير اية واحدة وهي لو ان لابن ادم واديين من ذهب  
لا ينبغي اليهما ثلثا ولو ان له ثلثا لا ينبغي اليهما رابعا ولا يلا جوف ابن ادم  
الا الثراب ويتوب الله على من تاب هـ وروى عن عبد الله بن  
مسعود انه قال قرأني رسول الله صلوات الله عليه وسلامه اية فحفظتها  
وكتبتها في مصحفني فلما كان الليل لم ارجع منها الى شيء وغدوت على مصحفني  
فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن مسعود  
ذلك رفعت البارية هـ واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روى عن  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لو ان اكرة ان يقول  
الناس ان عمر قد زاد في القرآن ما لبس منه لكننت اية الرجم وابنتها ووالله  
لقد قرأناها على عهد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه لا نرغب عن

على النسخة كلها الاصل  
ما بين سورة هـ في نسخ  
النسخ كل موضع حتى ذكر  
رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
وذكرت انما صلى الله عليه وسلم  
في نسخ النسخ في الاية موضع لان الصلوة  
على ذلك في المشهور

صلوات الله عليه وسلامه

ابائكم فانه كفر بكم الشيخ والشيخ اذ انبأنا فارجو ما البتة تكالما من الله  
عزيز حكيم هـ واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلث سبب سورة  
مثل الصلوة الى بيت المقدس والصيام الاول والاخر اضراب عن المشركين  
والاعراض عن الجاهليين فاول ما ابتدأ به من ذلك بتسمية السور  
التي لم يدخلها نسخ ولا منسوخ وهن ثلاث واربعون سورة منها اولها  
ام الكتاب يوسف ثم الحجرات ثم سورة الرحمن ثم الحمد  
ثم الصف ثم الجمعة ثم النجم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم  
الحج ثم الرسل ثم البقرة ثم النازعات ثم الانفطار ثم الطه  
ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد ثم الشمس وحيها  
ثم الليل ثم الضحى ثم القلم ثم الفدر ثم الانفكال ثم الزلزله  
ثم العاديات ثم القارعة ثم التكاثر ثم الهمة ثم الفيل ثم  
قريش ثم ارايت ثم الكوثر ثم النصر ثم نبت ثم الاخلاص  
ثم الفلق ثم الناس قال الشيخ فمن هذه السور التي ليس فيها  
ناسخ ولا منسوخ سور ليس فيها امر ولا نهى ومنها سور فيها نهى وليس  
فيها امر ومنها سور فيها امر وليس فيها نهى وسند كرها في مواضعها

صلوات الله عليه وسلم



أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
بَابُ السُّورِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ  
وَلَيْسَ فِيهَا مَنْسُوخٌ وَهِيَ سُورَةُ

سُورَةُ الْفَتْحِ سُورَةُ الْحَجَرِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالنَّعَانِ وَالطَّلَاقِ وَالْأَعْلَى

بَابُ السُّورِ الَّتِي دَخَلَهَا الْمَنْسُوخُ  
وَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّاسِخُ وَهِيَ أَرْبَعُونَ سُورَةً أُولَٰهَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ثُمَّ الْأَعْرَافِ ثُمَّ بَنُوفَسٍ ثُمَّ هُودٌ ثُمَّ الرَّعْدُ ثُمَّ الْحَجَرُ ثُمَّ صَوَابُ الْمَوَازِينِ  
بَنِي إِسْرَٰئِيلَ ثُمَّ الْكَهْفُ ثُمَّ طه ثُمَّ الْمُؤْمِنُ ثُمَّ النَّملُ ثُمَّ الْقَصَصُ ثُمَّ  
الْعَنْكَبُوتُ ثُمَّ الرَّؤْمُ ثُمَّ الْفُتَّانُ ثُمَّ الْمَضَاجِعُ ثُمَّ الْمَلَايِكَةُ ثُمَّ الصَّافَّاتُ ثُمَّ ص  
ثُمَّ الزُّمَرُ ثُمَّ الْمَصَاحِجُ ثُمَّ الرَّحْرِقُ ثُمَّ الدُّخَانُ ثُمَّ الْكَاشِيَةُ ثُمَّ الْأَحْقَافُ ثُمَّ سُورَةُ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ الْبَاسِقَاتُ ثُمَّ النَّجْمُ ثُمَّ الْقَمَرُ ثُمَّ الْأَمْتِجَانُ ثُمَّ نُونُ  
ثُمَّ الْمَعَارِجُ ثُمَّ الْمَدَرُ ثُمَّ الْقِيَامَةُ ثُمَّ الْإِنْسَانُ ثُمَّ عَبَسَ ثُمَّ الطَّافُ  
ثُمَّ الْغَاشِيَةُ ثُمَّ النَّبِثُ ثُمَّ الْكَافِرُونَ هـ

بَابُ تَسْمِيَةِ السُّورِ  
السُّورِ الَّتِي دَخَلَهَا النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ وَهِيَ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سُورَةً

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثُمَّ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ النَّسَارُ ثُمَّ الْمَائِدَةُ ثُمَّ الْأَنْفَالُ ثُمَّ التَّوْبَةُ ثُمَّ  
ابْرَاهِيمُ ثُمَّ الْحُجُلُ ثُمَّ مَرْيَمُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْحُجُ ثُمَّ النُّورُ ثُمَّ الْفُرْقَانُ ثُمَّ  
الشُّعَرَاءُ ثُمَّ الْأَجْزَابُ ثُمَّ سَبَّارُ ثُمَّ الْمُؤْمِنُ ثُمَّ الشُّورَى ثُمَّ الدَّرِّيَّاتُ  
ثُمَّ الطُّورُ ثُمَّ الْوَاقِعَةُ ثُمَّ الْمَجَادِلَةُ ثُمَّ الْمُرْتَلُ ثُمَّ التَّكْوِيْدُ ثُمَّ الْعَصْرِ هـ

بَابُ خِلَافِ الْمَفْسُورِ

عَلَى أَيْ شَيْءٍ يَقَعُ الْمَنْسُوخُ مِنْ كَلِمِ الْقُرْآنِ

قَالَ الشَّيْخُ قَالَ مُجَاهِدٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ لَا يَدْخُلُ النَّسِخُ  
إِلَّا عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَقَطُّ أَفْعَلُوا وَلَا تَفْعَلُوا وَاجْتَوِ عَلَى ذَلِكَ بِأَشْيَاءٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ  
إِنَّ خَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاجِمٍ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُونَ  
وَزَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَدْخُلُ النَّسِخُ عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَعَلَى الْأَخْبَارِ الَّتِي مَعْنَاهَا  
الَّتِي مَعْنَاهَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّانِي لَا يَنْبِغُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ  
لَا يَنْبِغُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ لَا يَنْبِغُ إِلَّا زَانِيَةً وَلَا مُشْرِكَةً وَعَلَى الْأَخْبَارِ  
الَّتِي مَعْنَاهَا الْأَمْرُ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَزَّاعُونَ سَبْعَ  
سِنِينَ دَابًّا مَعْنَى ذَلِكَ اذْزَعُوا وَمِثْلُ قَوْلِهِ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا  
مَعْنَى ذَلِكَ ارجعوها بِمَعْنَى الرُّوحِ وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ وَلَكِنْ رَسُولٌ

سَبَّحَانَ أَصْلَ



الله ائى قولوا له يا رسول الله قال فاد اكان هذا معنى الخبر كان كالا مروتى  
وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والسدى قد يدخل النسخ على الامر والنهى  
وعلى جميع الاخبار ولم يفتلا ونابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهم فى  
ذلك من الدراية واما يعتمدون على الرواية وقال اخرون كل  
جملة استثنى الله تعالى منها بالافان الاستثناء نسخ لها وقال قوم لا  
يعدون خلافا ليش فى القرآن منسوخ وهو لا قوم عن الحق صدوا وابلهم

على الله تعالى ردوا

## باب ما رد الله تعالى

على المجردة والمنافقين من اجل معارضتهم فى ثقل احكام

كتابه المبين قال الشيخ

قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأت بخير منها او مثلها قال الشيخ  
رضي الله عنه وهذه الآية يحتاج مفسر ها ان يفترها قبل تفسيرها  
لان فيها مقدما وموحرا بقديره والله اعلم وما نرفع من حكم اية نأت  
بخير منها او ننسخها اى نزلها فلا ننسخها واعترض فى هذا التأويل فقيل ائى  
القران ما بعضه خير من بعض البس كلام الله واجدا جلا قائله فاجواب

رواه

سند  
وفقه الله

ان معنى خير منها ائى انفع منها لان النسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون  
اثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون  
ايسر في العمل ومن قرأها ننساها ائى نؤخر حكمها فنعمل به حينما قال الله  
تعالى لم تعلم ان الله على كل شئ قدير من امر النسخ والمنسوخ ومثل هذا  
قول تعالى واذا بد لنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم اية  
قالوا ايما انت مفتن ائى خلفته من تلقا نفسك فقال سبحانه اذا علمهم  
بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات النسخ والمنسوخ فى القرآن دلالة  
على الوحدانية والقدرة والله تعالى ذكره يقول الاله الخلق والامر وقدر  
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه صعد على المنبر فقال الاله الخلق  
والامر وقال يا آل غالب من ادعى ثلثه فليقم فالتحق جميع ما خلق والامر  
جميع ما قضى وليس فى كلام الله تعالى ذكره كلمتان تجمع الملك كله غيرهما

## في كرماء من النسخ في الشريعة

اعلم ان اول النسخ فى الشريعة امر اليهود ثم امر القبلة ثم الصيام الاول  
ثم الزكاة ثم الاعتراض عن المشركين ثم الامر بحجهم ثم اعلام الله تعالى  
نبية صلى الله عليه وسلم ما يفعله به ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقاء



أَهْلُ الْكِتَابِ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ثُمَّ مَأْكَنَ أَهْلُ الْعُقُودِ  
عَلَيْهِ مِنْ مَنَ الْمُؤَارِيثِ فَتَسَخَّرَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى  
بِبَعْضٍ ثُمَّ هَدَمَ مَسَارَاجَ أَهْلِيَّةٍ وَالْإِجَالِطُوا الْمُسْلِمِينَ فِي حَيْثُ ثُمَّ تَسَخَّرَ الْمَعَا  
الْمَكَاتِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِالْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ يَوْمِ الْيَوْمِ الَّذِي أَرْسَلَ آمِينَ الْمَوْثِقِينَ  
عَلَيْهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا إِلَى الْمَوْتِ وَأَزْدَفَهُ بَابُ هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأَذِنَ بِهَا  
فِي الْحَجِّ فَهَذِي جَمَلُ التَّزْيِينِ قَالَ السَّخَّ وَفَقَهُ اللَّهُ وَنَزُولُ الْمَشْخُوحِ  
بِمَكَّةَ كَثِيرٌ وَنَزُولُ النَّاسِ بِالْمَدِينَةِ كَثِيرٌ

وصوابه  
بالأربعة الأشهر

## بَابُ النَّاسِ وَالْمَنْشُوحِ

عَلَى نَظْمِ الْقُرْآنِ

لَيْسَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَوَهَّاشُوا وَآخِرَ هَادِعَاتِهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
تَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثِينَ آيَةً مَنْشُوحَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ هِيَ الزَّكَاةُ  
الْمَقْرُوضَةُ وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانٍ وَجَمَاعَةٌ هَذَا مَا فَضَّلَ عَنِ الزَّكَاةِ نَحْنُ  
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ تَسَخَّرَ الزَّكَاةُ الْمَقْرُوضَةُ كُلُّ صِدْقَةٍ فِي  
الْقُرْآنِ وَتَسَخَّرَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ صِيَامٍ فِي الْقُرْآنِ وَتَسَخَّرَ دِيْبَةُ الْأَمْرِ

كُلُّ دِيْبَةٍ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
النَّاسُ فِيهَا فَأَيُّهَا لَنْ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِهَا بِالْمَحْذُوفِ الْمَقْدَرِ  
فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَمِنْ أَمْسٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ  
وَقَالَ الْأَكْثَرُونَ هِيَ مَنْشُوحَةٌ نَاسَخَتْ عَنْهُمْ وَمِنْ تَسَخَّرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا  
الْآيَةُ الثَّالِثَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُ النَّاسِ جُسْنًا فِيهَا  
قَوْلَانِ قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَاخْتَلَفَا  
بَعْدَ مَا اجْتَمَعَا عَلَى إِحْكَامِهَا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُوا  
لِلنَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ رِيَاحٍ وَقَوْلُ النَّاسِ مَا تَجُونَ  
أَنْ يُقَالَ لَكُمْ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ إِنْ مَجَلَسَكَ هَذَا حَضَرُ الْبُرْهَانِ  
فَمَا مَرِنِي أَنْ أَعْلَظَ فِيهِ لِلْفَاجِرِ فَقَالَ لَا أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُ النَّاسِ  
جُسْنًا وَقَالَتْ الْجَمَاعَةُ هِيَ مَنْشُوحَةٌ وَنَاسَخَتْ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ  
وَجَدْتُمُوهُمْ الْآيَةُ الْرَابِعَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاعْبُدُوا الصُّوْرَ  
فَسَخَّرَ مَا فِيهَا مِنَ الْعِفْرِ وَالصَّفْحِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَقْتُلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
الْآيَةُ الْخَامِسَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ هَذَا مُحْكَمٌ



وَالْمُسُوخُ مِنْهَا قَوْلُهُ فَاَيُّمَا تَوَلَّوْا فِتْمَ وَجْهَ اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّ طَائِفَةً ارْتَلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَعَجِبَتْ عَلَيْهِمُ الْقِبْلَةُ فَصَلَّوْا إِلَى غَيْرِ جَهَنَّا فَلَمَّا بَيَّنَّوْا  
 ذَلِكَ وَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَقَالَ قَتَادَةُ وَجَمَاعَةٌ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى خُوبَيْتِ الْمَدِينَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَهَذَا قَوْلُ  
 الْأَكْثَرِينَ مِنْ أَهْلِ النَّوَارِخِ مِنْهُمْ بَنُ سَارٍ وَابْنُ عَرَابٍ هـ وَقَالَ قَتَادَةُ  
 ثَمْنِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَفِيهَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ قَالَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَقَالَ الْحَرَوِيُّ  
 قَالَتِ الْيَهُودُ بَعْدَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ لَا تَحِلُّ لَكُمْ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرٍ مَا أَنْ  
 يَكُونَ كَانَ عَلَى حَقٍّ فَقَدْ رَجَعَ عَنْهُ وَأَمَّا أَنْ كَانَ عَلَى بَاطِلٍ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
 عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ الْآيَةُ هـ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ  
 فِي أَيِّ صَلَاةٍ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ جُوزَتْ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ النِّصْفُ مِنْ حَبِ  
 عَرَاةٍ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ جُوزَتْ يَوْمَ الثَّلَاثِ النِّصْفُ  
 مِنْ شَعْبَانَ عَلَى أَمْرٍ ثَمْنِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ جَوَّلَ وَجْهَهُ وَبَرَزَ مِنَ السَّمَاءِ بِطَرَفِهِ وَيَقُولُ الْحَمْدُ  
 إِلَى أَمْتِي أَصَلَّى إِلَى قِبْلَةِ الْيَهُودِ قَالَ عَلَيْهِ قَدْ تَرَى تَغْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ

صلوات الله عليه

يَنْظُرُ الْأَمْرَ خِذْفَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ لَعَلَّ السَّامِعَ بِهِ وَفَرَكَ قَوْلَ وَجْهَكَ تَنْظُرُ  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَيْ خَوْفَهُ وَتَقْلَقَهُ وَالتَّطَرُّفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النِّصْفُ وَهَذِهِ هُنَا لَفْظٌ فِي  
 الْأَنْصَارِ فَصَارَتْ هَذِهِ نَاسِخًا لِقَوْلِهِ فَاَيُّمَا تَوَلَّوْا فِتْمَ وَجْهَ اللَّهِ الْآيَةُ هـ وَالْآيَةُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ فَنَسَخَ هَذَا بِآيَةِ السَّيْفِ عَلَى قَوْلِ الْجَمَاعَةِ  
 الْآيَةِ السَّابِقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّغَاوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ هَذَا  
 يُحْكَمُ وَالْمُسُوخُ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
 يَطُوفَ بِهِمَا وَمَعْنَاهَا لِيَلْطُوفَ بِهِمَا وَكَانَ عَلَى الصَّغَاوَةِ يُقَالُ لَهُ إِنْ سَافَ  
 وَعَلَى الْمَرْوَةِ صَمٌّ يُقَالُ لَهُ نَائِلُهُ وَكَانَ رَجُلًا وَامْرَأَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَدَخَلَا  
 الْكَعْبَةَ وَزَيَّنَا فِيهَا فَسَخَّيَا اللَّهُ تَعَالَى صَنِيمَيْنِ فَتَرَكَ الْمُشْرِكُونَ الصِّمَّ الَّذِي  
 كَانَ رَجُلًا عَلَى الصَّغَاوَةِ وَالصِّمَّ الَّذِي كَانَ امْرَأَةً عَلَى الْمَرْوَةِ وَعَبَدَ ثَمَانِينَ دُونَ اللَّهِ  
 فَلَمَّا أَسْلَمَتِ الْأَنْصَارُ تَخَرَّجُوا أَنْ يُسْعَوْا بَيْنَهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ الصَّغَاوَةَ وَالْمَرْوَةَ  
 مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةُ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ الْآيَةُ هـ التَّامَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا  
 مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِمْ وَيُلْعِنُونَ النَّاسَ اللَّهُ بِالْأَسْتِثْنَاءِ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا الْآيَةَ هـ وَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ لَوْلَا هَذِهِ



الآية ما حدثكم بشي ويقال من وزع العالم ان تعلم ومن وزع الجاهل ان تسكت  
 الآية الناسجة قوله تعالى انما حرم عليكم الماشية والدم الآية فتنسخ الله  
 بالسنة من الميتة والدم قوله عليه السلام احلت لنا ميتان ودمان السك والحراد  
 والكبد والطحال ثم قال وما اهل به لغير الله ثم رخص للطير والخراج غير الباغي  
 والغادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه الآية العاشرة  
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفصاير في القتل الآية  
 وذلك ان حبين افترقا قبل الاسلام بقليل كان لاجلهما على الاخر طول فلم  
 اجلهما من صاحبه حتى جاء الاسلام فقال الاكثر من لا رضى ان يقتل  
 بالعبد منا الا اخرج منهم وبالمراة منا الا الرجل منهم فسوى الله تعالى بينهما  
 الفصاير فنزل كتب عليكم الفصاير في القتل اخرجوا بالبحر والعبد بالعبد والاشي  
 بالاشي الى ههنا موضع النسخ وباني الآية بحكم واجمع المفسرون على نسخ ما فيها من  
 المنسوخ واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون وجاعة ناسخها الآية التي في المائدة  
 وهي قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية فان قال قائل  
 هذا كتب على بني اسرائيل كيف يلزمنا حكمه فاجواب على ذلك ان اخر الآية  
 الزمنا وهو قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون

وقال المجانيون وجاعة ناسخها الآية التي في بني اسرائيل وهو قوله تعالى  
 ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل وقيل المثل  
 بالكافر اشراف وكذلك قتل اخرج بالبحر واجتج العراقتون بحديث ابن السك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بكافرا معاها وقال انا اخرج من دمي  
 بعصية الآية الحادية عشر قوله تعالى كتب عليكم اذا اخضعت لكم  
 الموت ان تترك خيرا الوصية للوالدين والافرن بالمعروف في حق اهل الميت  
 فتنسخ بالكتاب والسنة الكتاب قوله ببارك اسم يوصيكم الله في اولادكم  
 الآية والسنة قوله عليه السلام لا وصية لوارث وقد ذهبت طائفة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقال  
 جماعة الآية كلها محكية يذهب الى هذا القول الحسن البصري وطاوس  
 والعلابي بن زيد ومسلم بن يسار الآية الثانية عشر قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اختلف الناس  
 في الاشارة الى من هي فقالت طائفة الاشارة الى الائمة الخالية وذلك ان  
 الله تعالى ما ارسل نبيا الا فرض عليه وعلى امته صيام شهر رمضان وكفرت  
 به الامة كلها وامتت به امته محمد صلوات الله عليه وسلامه وقال اخرون

في



الإشارة إلى النصارى وذلك أنهم كانوا إذا افطروا أكلوا وشربوا جامعوا  
النساء ما لم يناموا وكان المسلمون كذلك وعليهم زيادة فكانوا إذا افطروا  
أكلوا وشربوا جامعوا النساء ما لم يناموا أو يصلوا أو عشاء الأخرى فبعد رسول  
زجلا من الأنصار فجاءهم النساء بعد النوم فيهم عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وذلك أنه زاد امرأته عن نفسها فقالت إني كنت قد نمت وكان لك  
الزوجين إذا نام جرم على الآخر فلم يلبثت إلى قولها فجاءها فجأت الأنصار فاقروا  
على أنفسهم بفعلها وافر عمر على نفسه بفعله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقد كنت يا عمر جديرا أن تفعل مقام بكى وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المدينة فرأى شيئا كبيرا من الأنصار يقال له صرمة بن قيس بن النضر  
أبا قيس وهو يهادي من حبلين رجلاه تحت الأرض خطا فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ما لي أراك أبا قيس طليحا قال الشيخ هبه الله والطليح الضعيف فقال  
يا رسول الله إني دخلت على امرأتى البارحة فقالت إن على راسك أبا قيس حتى  
أخزن لك طعاما قد صنعت لك فمضت لأصحابه فجلست عني فجاءني فقالت الجيبة  
الجيبة جرم والله عليك الطعام والشرب فاصبحت طابا وعملت في أرضي فقد  
غشى على من الضعيف فرق له النبي صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه وكانت

في أصل  
له النبي صلى الله عليه وسلم

قصته صرمة قبل قصة عمر والأنصار فبدأ الله تعالى بقصة عمر والأنصار لأن  
الجناح كان في الوطى أعظم منه في الأكل والشرب فنزل أجل لكم دليله الصيا  
الرفق إلى سبابكم إلى قوله عز اسمه فتاب عليكم وعفا عنكم في شأن عمر والأنصار  
ونزل في قصة صرمة قوله تعالى وكلو واشربوا إلى قوله ثم أمروا بالصيام إلى  
الليل فصارت هذه الآية ناسخة لقوله عز وجل كتب عليكم الصيام ما كتب  
على الذين من قبلكم هذه الآية الثالثة عشر قوله تعالى وعلى الذين  
يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرئ يطوقونه فمن قرأ يطيقونه إذا  
يطيقون صيامه ومن قرأ يطوقونه يعني يكلفونه وكان الرجل في بدو الإسلام  
أن يشام وآن شاء افطر وأطعم مكان يومه مسكينا حتى قال الله تعالى  
فمن تطوع خيرا فهو خير له فأطعم مكان يومه مسكينا كان أفضل والأطعام  
مد من طعام على قول أهل الحجاز وعلى قول أهل العراق نصف صاع حتى أنزل  
الله عز وجل الآية التي نزل بها وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه  
وهذا الظاهر يحتاج إلى كشف ومعناه والله أعلم فمن شهد منكم الشهر  
يأصرا بما فلا بالغا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخا لقوله عز وجل وعلى الذين  
يطيقونه الآية الرابعة عشر قوله تعالى ذكره وقابله إني سبيل

عز وجل



اللَّهُ الَّذِينَ يُقَالُونَ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا أَفْتَقَالُوا مِنْ لَفْتَالِكُمْ كَانَ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ  
فَتَبَّحَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَالُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً أَيُّ حِمْلًا كَمَا يُقَالُونَ لَكُمْ كَافَّةً وَقَوْلُهُ  
أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ هـ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَلَا تَقَالُوا لَكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ صَارَتْ مَنْشُوخَةً بِآيَةِ  
السَّيْفِ هـ الْآيَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَتَوْا فَان  
اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ الْأَجْزَاءِ الَّتِي مَعْنَاهَا النَّهْيُ وَتَقْدِيرُهُ فَاغْفِرُوا عَنْهُمْ  
وَاصْفَحُوا أَلَمْ تَرَ صَارَ ذَلِكَ الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ مَنْشُوخًا بِآيَةِ السَّيْفِ هـ  
الْآيَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْلُقُوا زُرُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
حِمْلَهُ نَزَلَتْ فِي كَوْنِ بَنِي عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَ لَمَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ الْحَدِيثَ مِنْ بَنِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَطُحُّ فَنَزَلَ إِلَى وَالْقَمَلُ يُنْقَضُ  
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَوْنُ بَنِي عَجْرَةَ لَعَلَّكَ يُوَدِّدُكَ هَوَامُ زَائِلٌ  
فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ادْعُ بِحَلَاقٍ وَاجْلُقْ زَائِلَكَ وَنَزَلَتْ مِنْ كَانَ  
مَنْكُمْ مِنْ رِضَا أَوْ بِإِذْنٍ مِنْ رَأْسِهِ وَفِي الْكَلَامِ مَجْزُوفٌ تَقْدِيرُهُ فَيَخْلُقُ فَعَلْبُهُ  
إِطْعَامٌ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَدْبِرُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ هـ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أَنْفَقُوا قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآفَرُ

الأمير

الْآيَةُ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا فُرِضَتِ الزَّكَاةُ نَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا كُلَّ  
صَدَقَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ الْآيَةُ فَصَارَتْ  
هَذِهِ نَاسِخَةً لِمَا قَبْلَهَا هـ الْآيَةُ النَّاسِخَةُ عَشْرَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلُونَكَ عَنِ  
الشَّرِّ الْحَرَامِ قَالِ فِيهِ الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْنَعُونَ مِنَ الْقَتَالِ فِي الْحَاثِلَةِ  
فِي الْأَشْيَاءِ الْحَرَامِ حَتَّى خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَامْرَأَتُهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى بَطْنِ تَخْلَةٍ فَلَقِيَ بِهَا  
عَمْرُو بْنُ الْخَضَرِيِّ فَقَاتَلَهُ وَقَتَلَهُ فَوَعَّرَ الْمُشْرِكُونَ الْمُسْلِمِينَ بِقَتْلِ هَذَا الدُّرِّ  
لَعَمْرُؤِ بْنِ الْخَضَرِيِّ وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ حُمَادَى الْآخِرَةِ وَكَانَ ذَلِكَ أَمْرًا  
لِيَرْجَبَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ صَارَتْ مَنْشُوخَةً بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَقْتُلُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ بِعُنَى فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ هـ الْآيَةُ الْعَشْرُونَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْحِمْرِ وَالْمَيْسَرِ وَالْحَمْرِ كُلُّ مَا خَالَ مِنَ الْعَقْلِ فَعَوَّاهُ  
وَالْمَيْسَرُ الْقَهْرُ كُلُّهُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْحِمْرَ فِي أَوْطَانِ خَمْسَةِ أَوَّلِهَا  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأُكْبَابِ تَحْدُونَ مِنْهُ سَكَنًا وَرِزْقًا جَسَنًا  
مَعْنَاهُ وَثَرٌ كَوْنٌ رِزْقًا جَسَنًا وَهِيَ تَعْبِيرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَوْظَرْ ظَاهِرُ النَّدَا  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ امْتَنَعَ مِنْ شَرِّهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ آخَرُونَ  
حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ حِمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ



وَقَدْ شَبَّ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَدَأَ نَاصِحٌ لَهُ وَالْأَنْصَارُ يُمَثِّلُونَ بِبَيْتِهِ  
 نَكْبَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَدْحِ قَوْمِهِ وَهَمَاهُ  
 جَمْعُ النَّاسِ إِلَى بَوَايِعِ الْأَنْصَارِ وَهَجْرَةُ فَلَمْ تَرْجُبْ أَمْلًا فِي الْمَعَاشِرِ  
 فَأَحْيَا وَنَامَ مِنْ خَيْرِ أَحْيَاءٍ مَنْ مَضَى وَأَمَوَانًا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَاتِرِ  
 فَقَالَ لَهُ يَوْمَ ذِي الْقَعْدَةِ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ بَلْ لَحْنُ الْأَنْصَارِ نَارُ عَالَمٍ  
 حَمْرُهُ سَيَفُتُّ وَعَدَانِ الْأَنْصَارِيِّ فَلَمْ يَكُنِ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ يَقُومَ بِهِ فَتَرَكَ نَاصِحًا وَهَبَ  
 فَظَمَ حِمْرُهُ بِهِ فَجَعَلَ يَفْطِنُهُ وَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُسْتَعِدًّا بِأَخْرَجَهُ بِرَحْمَةٍ وَفَعَالِهِ بِالنَّاصِحِ فَغَرَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَاصِحًا أَنْ يَنْتَهِى عَنْ بَيْتِهِ رَجُلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَرَى مَا نَلْقَى مِنْ  
 أُمِّرَةِ الْأَحْمَرِ إِنَّهَا مُدَّةٌ لِلْعَقْلِ مُتْلِفَةٌ لِلْمَالِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ لَكَ  
 عَنْ أَحْمَرَ وَالمَيْسَرِ قُلْ فِيهِمَا أَثَمٌ كَبِيرٌ وَقَدْ قَرَأْتُ كَثِيرًا مِنَ الْمَعْجَانِ تَفَارِقَانِ وَمَنَافِعُ  
 لِلنَّاسِ وَهَذَا مَعَارِضَةٌ لِفَائِلٍ يَقُولُ إِنَّ الْمَنْفَعَةَ مِنْهَا وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ شَفَاعَتِي فِيهَا حَرَّمَ عَلَيْهَا فَأَجَابَ عَنْ  
 ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَهِونَ عَنْ الشَّامِ بِالْمَشْرِيقِ وَيَبْدَعُونَ بِهَا بِحِجَازِ الشَّامِ  
 فَكَانَ الْمَنَافِعُ الَّتِي فِيهَا مِنَ الْأَنْبَاجِ وَكَذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَتَعَالَى ذِكْرُ أَهْلِ الْبَيْتِ

سَمِعْتُ

الزُّمَرِ

كَبِيرٌ فَاشْتَبَى عَنْ شُرْبِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ حَتَّى دَعَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَوْمَهُ الطَّعْمُ  
 وَسَقَاهُمْ الْأَحْمَرَ فَلَمَّا حَضَرَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَدَّمُوا جُلَاسَهُمْ يُصَلُّونَ بِهِمْ  
 وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ قُرَانِيًّا قَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ خَلِيفَةُ الْأَمَانَةِ فَقَرَأَ فَاتَمَّ الْكِتَابَ  
 وَقُلْنَا إِنَّا الْكَافِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ تَكْرَرِهِ خَلَطَ فَقَالَ نَاصِحٌ لَا أَعْبُدُ أَعْبُدُ  
 فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَالْأَيُّ  
 فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَشَبُّ الْأَحْمَرَ بَعْدَ عَشَاءِ الْآخِرَةِ بِرُقْدَةٍ فَيَقُومُ عِنْدَ صَلَاةِ  
 الْفَجْرِ وَقَدْ صَحَّاحٌ يَشْتَرِبُهَا أَنْ شَابَعَهُ بِصَلَاةِ الْآخِرَةِ فَيُصْحَوُ مِنْهَا عِنْدَ صَلَاةِ  
 الطُّهْرِ فَاذْجَارُ وَقْتُ الطُّهْرِ لَمْ يَشْرَبْهَا الْبَشَرُ حَتَّى يُصَلَّ عَشَاءَ الْآخِرَةِ حَتَّى  
 دَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الرَّهْطِيَّ وَقَدْ عَمِلَ وَبَيْمَهُ لَهُ فِي رَأْسِ جَزُورٍ فَدَعَا  
 أَنَا سَامِنُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَكَلُوا وَشَرِبُوا وَافْتَحُوا وَأَبْعَدَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَاخْتَلَجَى الْجَزُورَ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَرَزَهُ وَجَارَ سَعْدٌ مُسْتَعِدًّا إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْهُ وَتَوَلَّى الْأَنْصَارُ الْأَمَانَةَ  
 الْحَمْرُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجُلٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُمْ فَاجِبُونَ  
 وَهَذِهِ الْآيَةُ دَلٌّ عَلَى تَحْرِيمِ الْأَحْمَرِ فِي الْقُرْآنِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهَا مَعَ الْمَخَارِقِ

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ



وَقَالَ <sup>الْأَنْزِلُ</sup> مَوْضِعُ الْحَبِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ  
فَقَالُوا قَدْ أَنْبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَدَّحْتُمْ بِهَا يَقُولُ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي  
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَالْحُمُّ قَالَ الشَّاعِرُ  
شَرِبْتُ الْأُثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الْأُثْمُ نَذْهَبَ بِالْعُقُولِ  
وَقَالَ آخِرُهُ لَشَرِبْتُ الْأُثْمَ بِالْكُؤُوسِ جَهَارًا وَتَرَى الْمُتَّكَ بِسِتَامُسْتَعَارًا  
وَالْمُتَّكَ الْاَلْتَرُجُ فَهَذَا جَمَلُ تَحْبِيمِ الْحَمْرِ وَانْقِطَاعُهُ فِي مَوَاطِنِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ  
مَنَاقِبُ يُفْقُونَ وَهِيَ الْآيَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ قُلِ الْعَفْوَ مَعْنَى  
الْعَفْوُ الْفَضْلُ مِنَ الْمَالِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الزَّكَاةِ إِذَا كَانَ  
لِلْإِنْسَانِ مَالٌ أَنْ يُنْسِكَ مِنْهُ الْفَدِيدَ أَوْ قِيمَتَهُ مِنَ الذَّهَبِ وَيَتَصَدَّقَ  
بِمَا بَقِيَ وَقَالَ آخَرُونَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُنْسِكُوا ثَلَاثَ مَالِهِمْ وَيَتَصَدَّقُوا  
بِمَا بَقِيَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ زُرَاعَةِ الْأَرْضِ وَعِمَارَتِهَا أَمَرَهُمْ أَنْ يُنْسِكُوا مَا بَقِيَ مِنْهُمْ  
حِوَلًا وَيَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَكْدُبُ بَدَنَهُ أُمْسَكَ مَا يَبْقَى مِنْهُ يَوْمَهُ وَتَصَدَّقْ  
بِمَا بَقِيَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فَفَرَضَ فِي  
الْمَالِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ إِذَا جَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ رُبْعَ عَشْرَةَ إِذَا بَلَغَ مِنَ الذَّهَبِ عِشْرِينَ  
وَدِينَارًا أَوْ مِنَ الْوَرَقِ مِائَتَيْنِ دِرْهَمًا فَيَكُونُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ نِصْفُ دِينَارٍ وَمِنْ

كُلِّ مِائَتَيْنِ دِرْهَمًا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَأَنْقَطَ عَنْهُمْ الْفَضْلُ بِذَلِكَ فَصَارَتْ آيَةُ  
الزَّكَاةِ نَاسِخَةً وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَيُثَبِّتُ السَّيِّئَةَ  
أَعْيَانَ الزَّكَاةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْمَالِئِيَّةِ فَصَارَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ نَاسِخَةً لِمَا قَبْلَهَا الْآيَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
لَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَوْمٍ مَنَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَ أَحْكَامِهَا مِنَ الْيَهُودِيَّاتِ وَالنَّصْرَانِيَّاتِ  
بِالْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ وَطَعَامُ الذَّبَايْحِ فَقَطُّ وَبَقِيَ  
بَعْمُومُ الْآيَةِ لِأَنَّ الشَّرْكَ بَعْمُومُ الدِّكَايَاتِ وَالْوَثِيَّاتِ لِأَنَّ الْمُفَسِّرِينَ اجْمَعُوا  
عَلَى نَسْخِ الْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ الْمَذْكُورَةِ وَعَلَى أَحْكَامِ الْآيَةِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ  
غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَحْذُومَةٌ  
وَالْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَنْسُوخَةٌ وَمَا نَابَعَهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَجَدُ فَإِنْ كَانَتْ  
الْمَرْأَةُ كَاتِبَةً عَاهِدَةً لَمْ يَحْزَنْهَا وَإِنْ كَانَتْ عَفِيفَةً جَاءَهَا الْآيَةُ الثَّالِثَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَالْآيَةُ أَجْمَعُ النَّاسَ عَلَى  
أَحْكَامِ أَوْلَاهَا وَأَحْكَامِ آخَرِهَا إِلَّا مَا مَنَى وَسَطُهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَعُولُ لِنَفْسِهِ  
بِرَّ دِهْنٍ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ وَقِيلَ مِنْ عَفَا رِيْعَرَفَ سَبْعِينَ



عَبْدُ اللَّهِ جَفَا عَلَى امْرَأَتِهِ فَطَلَقَهَا وَهِيَ حَامِلٌ لَمْ يَطْلُ حُكْمُهَا كَمَا طَالَ حُكْمُ الْمَنْسُوحِ  
فَكَانَ أَحَقُّ بِرَجْعِهَا مِمَّا لَمْ تَضَعْ بِهَا إِنْ لَمْ تَضَعْ امْرَأَتُهُ حَتَّى تَضَعَ فَتَضَعُهَا الْآيَةُ  
الَّتِي تَلِيهَا وَبَعْضُ الشَّائِئَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّاسْمُهُ الطَّلَاقُ مَرَّانٍ فَإِنْ قَالَ قَابِلٌ  
فَإِنَّ الشَّائِئَةَ قُلُوبُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ وَتَتَرَجَّحُ بِأَجْنَابِ  
يُرَوَّى ذَلِكَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ <sup>رسول الله</sup> <sup>عائشة</sup> اُخْرُونَ بَلَّ نَسْخَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى الْآيَةَ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا لَيْسَ مِنْكُمْ  
شَيْئًا ثُمَّ اسْتَشْنَى بِقَوْلِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَا بَعْضُ بَعْضٍ لِيُتَمَامَ جُودُ اللَّهِ وَهُوَ أَنْ  
تَقُولَ الْمَرْأَةُ وَاللَّهُ لَا طَارُكَ لَكَ مَضْجَعًا وَلَا اغْتَسِلُ لَكَ مِنْ حَبَابَةٍ وَلَا أُطْبِغُ  
لَكَ أَمْرًا فَإِذَا قَالَتْ ذَلِكَ فَقَدْ أَجَلَ اللَّهُ لَهُ الْفِدْيَةَ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ أَكْثَرَ  
بِمَا سَأَلَ الْيَهُامَنَ الْمَرْءُ فَصَارَتْ الْآيَةُ نَاسِخَةً بِحُكْمِهَا بِالْإِسْتِثْنَاءِ هـ  
الْآيَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ هـ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ  
أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ثُمَّ نَسَخَ الْحَوْلَيْنِ بِقَوْلِهِ عَزَّاسْمُهُ فَإِنْ زَادَ أَفْصَالَ  
عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا هـ الْآيَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ ذُوبُذُونَ زَوْجًا وَصِيَّةً لَزَوْجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى  
الْأَحُولِ بِإِخْرَاجِ وَكَانَ الرَّحْلُ إِذَا مَاتَ عَنْ امْرَأَتِهِ انْفَقَ مِنْ مَالِهِ عَلَيْهَا جُودًا وَهِيَ

قِيلَ

فِي عِدَّتِهِ مِمَّا لَمْ تَخْرُجْ فَإِنْ خَرَجَتْ نَقَضَتِ الْعِدَّةُ وَلَا شَيْءَ لَهَا وَكَانُوا إِذَا أَقَامُوا بَعْدَ  
الْمَيْتِ حَوْلًا عِدَّتِ الْمَرْأَةُ فَأَخَذَتْ بَعْرَةً فَالْقَتْنُ فِي وَجْهِهِ كَلْبٌ تَخْرُجُ بِذَلِكَ مِنْ  
عِدَّتِهَا عِنْدَهُمْ فَتَنْسَخُ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِي النَّظْمِ وَهِيَ قَوْلُهُ وَالَّذِينَ  
يَتَّقُونَ مِنْكُمْ ذُوبُذُونَ زَوْجًا يَتَّبِعُونَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا  
فَصَارَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَالْعِشْرُ نَاسِخَةً لِلْحَوْلِ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَةُ  
نَاسِخَةٍ فِي سُورَةِ الْأَوَّلِ وَالْمَنْسُوحِ قَبْلَ الْآيَةِ الْآيَةُ وَآيَةُ أُخْرَى فِي سُورَةِ الْأَخْرَافِ  
وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ نَسْخَتِهَا آيَةُ الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
إِنَّا أَجَلْنَا لَكَ زَوْجَكَ هـ الْآيَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
لَا أَكْرَاهَ فِي الدِّينِ نَسْخَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِآيَةِ السَّيْفِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَجَلَ الْيَهُودَ إِلَى أَذْرَعَاتٍ مِنَ الشَّامِ كَانَ لَمْ يَزَالُوا يُضَارُّونَ رِضَاعًا  
فَقَالَ أَوْلَادُ الْأَنْصَارِ تَخْرُجُ مَعَ أُمَّهَاتِنَا أَيْنَ خَرَجُوا فَسَمِعَهُمْ أَبَاؤُهُمْ فَفَرَّقَتْ كَانُوا  
أَكْثَرَهُ فِي الدِّينِ ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ مَنْسُوحًا فَتَنْسَخُ آيَةُ السَّيْفِ الْآيَةَ الثَّامِنَةَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاشْهَدُوا إِذَا بَايَعْتُمْ فَأَمَرَ بِالشَّهَادَةِ وَقَدْ كَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ  
يُرَوْنَ أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ فِي كُلِّ بَيْعٍ وَابْتِيعٍ مِنْهُمْ السَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا  
نَرَى أَنْ نَشْهَدَ وَلَوْ عَلَى جِسْرٍ نَقِلُ لُبَحَّتِ الشَّهَادَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَنْعَضْكُمْ



بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ الْآيَةَ النَّاسِجَةَ وَالْعَشْرُونَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ هَذَا جُلُّهُ وَالْمُنْشُوخُ قَوْلُهُ غَرَسْتُمْ وَأَنْ  
تُبْدُو أَمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ الْآيَةُ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ  
فِي مَعْنَاهَا فَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتِ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَّرَ الْخَلْقَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا سَرَّ أَوْ جَهَرَ أَوْ خَفِيَ لِمُؤْمِنٍ مَا أَسَرَّ وَبُعَاثٍ الْكَافِرِ  
عَلَى مَا أَسَرَّ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ هِيَ عُمُومٌ فِي سَائِرِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ الْمُحَقِّقُونَ لِمَا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يُطِيقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَقُولُوا كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا لَكِنْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا فَنَزَلَتْ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ  
نَفْسًا إِلَّا أَوْشَعَهَا الْآيَةُ الثَّلَاثُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْشَعَهَا  
عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَشْعَ لَا يُطَاقُ فَخَفَّفَ الْوَشْعَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ  
وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَسَخَ بِأَوَّلِ آيَةِ الدِّينِ أَحْسَرَهَا وَقَدَّرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً لِمَنْ ذَهَبَ إِلَى نَسْخِ قَوْلِهِ أَوْ خَفُّوهُ قَوْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لَأَمْتِي عَنِ الْخَطَايَا وَالنِّسْيَانِ وَمَا اسْتَكْبَرُوا  
عَلَيْهِ فَمَا وَرَدَ مِنْ مُنْشُوخِ الْبُفْرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## سُورَةُ الْعِمْرَانِ

يَحْتَوِي مِنَ الْمُنْشُوخِ عَلَى عَشْرِ آيَاتٍ أَوْ لَحْنٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا  
هَذَا جُلُّهُ وَالْمُنْشُوخُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ نَسَخَهَا آيَةُ السَّيْفِ الْآيَةُ الثَّانِي  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا جُلُّهُ  
وَالْمُنْشُوخُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ تَقْوَاهُمْ تَقَاةً نَسَخَهَا آيَةُ السَّيْفِ الْآيَةُ  
الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ مُتَّصِيَاتٌ أَوْ لَحْنٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ نَزَلَتْ فِي  
سِتَّةٍ زَهْطٍ أَرَادَ وَأَعْنِ الْأَسْلَامَ ثُمَّ اسْتَشْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ يُقَالُ  
لَهُ سُوَيْدٌ بِنُ الصَّامِتِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَدِمَ عَلَى فِعَالِهِ فَأَرْسَلَ بَعْضَ  
أَهْلِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فِصَارَتِ فِيهِ وَفِي كُلِّ نَادِمٍ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآيَةُ السَّادِسَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ  
الْبَيْتِ قَالَ السُّدِّيُّ هَذَا عَلَى الْعُمُومِ ثُمَّ اسْتَشْنَى اللَّهُ تَعَالَى بِمَا بَعْدَهَا فَصَارَ  
نَاسِخًا لَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَأُنْبِئْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبِيلِ فَقَالَ هُوَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ الْآيَةُ السَّابِعَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ لَمْ يَعْلَمُوا



مَا تَأْتِيهَا حَتَّى تَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ نَفَانِهِ  
 فَقَالَ حَقُّ نَفَانِهِ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى وَأَنْ يُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ  
 فَشَقَّ ذَلِكَ بَعْضُ تَزْوِيلِهَا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يُطِيقُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولُوا كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَلَكِنْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَتَزَلَّ بَعْدَهَا  
 بَيِّنَاتٍ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَكَانَ هَذَا عَظَمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوَّلِ حَتَّى تَبَيَّنَ  
 اللَّهُ ذَلِكَ وَشَتَلَ فَتَزَلَّتْ فَأَنْقَضَ اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَصَارَتْ نَاسِحَةً لِمَا كَانَ قَبْلَهَا ۝  
 الْآيَةُ الثَّامِنَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى الْآيَةُ نَسَخَتْهَا قَائِلُوا الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةُ النَّاسِجَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مَوْجَلًا هَذَا النَّدْوُخُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُرِدْ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا يُسَخَّرُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ۝ الْآيَةُ الْعَاشِرَةُ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَسَلَوْا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسَلَوْا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسَلَوْا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
 الْآيَةُ إِذْ كَثُرَ أَوْ قَوْلُهُ وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنْ مِنْكُمْ أَمْوَالٌ فَسَخَّرَ ذَلِكَ  
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى قَائِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ السَّيْفِ ۝

سُورَةُ النِّسَاءِ فِي مَدِينَةٍ

تَحْتَوِي مِنَ الْمُنَشَّوْخِ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً الْأَوَّلُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ  
 عَلَى الْقَوْلِ مَعْرُوفًا نَزَلَتْ فِي أَمِّ حُجَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ وَفِي ابْنَتِهَا وَأَبْنَيْ عَمِّهَا وَذَلِكَ أَنَّ  
 بَعْضَ لَهَا مَاتَ وَخَلَفَ مَالًا فَخَذَهُ ابْنُ أَخِيهِ وَلَمْ يُعْطِ الْبَنَاتَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ ذَلِكَ  
 شَتَمًا فِي أَجَاهِ بَيْتَةٍ فَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ شَتَمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَوَتْ  
 ضَعْفَ الْبَنَاتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ لَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثُمَّ لُسَخَتْ بِقَوْلِهِ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِينَ مِنْكُمْ  
 وَحَدَّ الْقِسْمَ كَمْ هُوَ فِيهَا الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ  
 أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 فَذَا خَلَفَ الْمَفْسِرُونَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَمْرُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْيَتَامَى  
 وَالْمَسَاكِينَ شِبَارًا مِنَ الْمَالِ يَرْضَخُونَ لَهُمْ بِذَلِكَ وَقَالَ آخَرُونَ أَمْرُوا أَنْ يَجْعَلُوا  
 الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ شِبَارًا مِنَ الْمَالِ يَرْبِعُوا مِنْ الْمَالِ لِذَوِي الْقُرْبَى وَأَنْ يَقُولُوا  
 لِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَالَتْ طَائِفَةٌ بَلْ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِآيَةِ الْمَوَارِيثِ  
 الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ  
 ضَعُفًا ۝ وَأَعْلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ



الأوصياء بأَمْصَاء الوصية على ما رَسَمَ الموصي ثم نَسَخَهَا اللهُ تعالى الآية التي في  
 سورة البقرة فقال فمن خاف من موصٍ خفًا أو اثمًا فلا اثم عليه أي لا يخرج  
 عليه يعني على الموصي البهتان من الموصي بالعدل في ذلك فكانت هذه ناسخة  
 لقوله ونَحْشُ الَّذِينَ يَرْكُؤْنَ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ ضَعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمُ الآية الرابعة  
 قوله عز وجل ان الذين ياكلون اموال البتامة ظلًا لما نزلت عزل الانصار الانام  
 فلم يحاطوا لهم في شيء من اموالهم فليحق الضرر بالانبياء لان اللبن اذا لم يجلب والدله  
 اذا لم يركب ويخوذ ذلك اذى يصا حبهما الى الاذى فرخص الله تعالى في ذلك فيما  
 فيه الضرر ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم فقال تعالى ومن كان غنيًا  
 فليستعفف عن اكل مال البتيم ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف والمعروف  
 هاهنا القرض فان ايسر رد وان مات ولبيس يموت فلا شيء عليه فصارت  
 هذه ناسخة لقوله ان الذين ياكلون اموال البتامة ظلًا الآية الخامسة  
 قوله تعالى واللاتي يابنن الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة  
 منكم الى قوله او جعل الله لهن سبيلًا كان الرجل والمرأة في بدو الاسلام  
 اذا زينا ببتان في بيت فلا يخرجان منه حتى يموتا وهذه الآية نُسخت بالسنّة  
 لا بالكتاب وكفى فيها ذكر النساء عن ذكر النساء والرجال فخرج النبي صلى الله

عليه وسلم يومًا على اصحابه فقال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لى سبيلًا البكر  
 بالكسر جلد مائة وتغريب عام والنبب بالثب التجم فصارت هذه السنّة ناسخة  
 لتلك الآية وقوله والذين يابنن بها منكم وهي الآية السادسة كان  
 البكر ان اذان بيا غير او شتمًا لا غير فجاءت الآية التي في سورة النور وهي الزانية  
 فاجلدوا كل واحد واحد مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب الآية السابعة  
 قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون  
 من قريب فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ما جدد للشائين فقال من تاب قبل  
 سنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته نصف  
 سنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر  
 قبل الله توبته ثم قال الا وان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة  
 قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم  
 قبل الله توبته ثم قال الا وان اليوم لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل  
 الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل ان يغمر غمر نفسه قبل  
 الله توبته ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون من قريب فقال صلى الله عليه كذا كان  
 قبل الموت هو قريب ثم ايجز التوبة في الآية التي بعدها على اهل المعصية



فَقَالَ وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ  
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا  
إِيمَانِي سَيِّئًا فِي أَهْلِ الشِّرْكِ وَنَبِيٍّ يُنْجِيكُمْ فِي أَهْلِ الْإِيمَانِ ۝ الْآيَةُ  
الثَّامِنَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا آبَاءَكُمْ مِنْ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ  
النَّاسُ قَالُوا بَلَىٰ نَفَلَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَقِيلَ هِيَ مَنَسُوخَةٌ مِنْ جَعَلَهَا مُحْكَمَةً  
قَالَ مَعْنَاهَا لَكِنْ مَا قَدْ سَلَفَ قَدْ عَفُوْتَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا مَنَسُوخَةٌ قَالَ يَكُونُ  
مَعْنَاهَا وَلَا مَا قَدْ سَلَفَ فَانْزِلُوا عَنْهُ وَعَلَىٰ هَذَا الْعَمَلِ الْآيَةُ النَّاسِجَةُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَ الْأَخْبَيْنِ وَمَعْنَاهُ الْأَجْعَلُوا بَيْنَ الْأَخْبَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ  
الْآيَةُ الْعَاشِرَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَتَعَةِ النِّسَاءِ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ  
فَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ نَفْسُهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ  
نَزْلًا فِي بَعْضِ سَفَرِهِ فَشَكُوا إِلَيْهِ الْعُرْبُ فَقَالَ اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا وَلَا النَّسَاءُ  
فَكَانَ مَدَّةَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ فَلَمَّا نَزَلَ خَبَرَ حَرَمَ فِيهِ مَتَاعَةَ النِّسَاءِ  
وَأَكَلَ جُورَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَجْلُكُ لَكُمْ هَذِهِ النَّفْعَ  
الْأَوَّلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ مَا قَبْلُ بِلَيْلِ الشَّاهِدِ الْغَائِبِ وَخَبَرُهَا مَوْضِعَ حَرَمِ الرِّبْعِ  
وَالثَّانِي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُرَيْشٍ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْضِعُ خَبَرِهَا عِنْدَ قَوْلِهِ

وَالثَّانِي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُرَيْشٍ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْضِعُ خَبَرِهَا عِنْدَ قَوْلِهِ

وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ جَارِقُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَنْزِلِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَتُمْ بِغَيْرِهِ  
مَلُومِينَ إِلَىٰ قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ثَلَاثُ آيَاتٍ وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنَّهَا لَيْسَتْ  
زَوْجَةً وَلَا مِلْكًا بِمَنْ ۝ الْآيَةُ الْحَادِيثُ عَشْرَةٌ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا لَنْ  
الَّذِينَ أَسْوَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ  
وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ الْأَنْصَارُ إِنَّ الطَّعَامَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَمْوَالِ لِأَنَّ  
بِهِ يَقُومُ الْهَيَاكِلُ فَخَرَجُوا أَنْ يَتَأْكَلُوا الْأَعْمَى دُونَ الْأَعْرَجِ وَالْمَرْيُضَ قَالُوا إِنَّ  
الْأَعْمَى لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ طَائِبِ الطَّعَامِ وَإِنَّ الْأَعْرَجَ لَا يَتِمُّكَ فِي الْمَجْلِسِ فَبَيْنَمَا دَبَّ أَكَلُهُ  
وَالْمَرْيُضُ لَا يَسْقُتُ بِالْأَكْلِ وَالْبَلْعِ فَاسْتَعْوَا مِنْ مَوَاطِنِهِمْ حَتَّىٰ نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي سُورَةِ النُّورِ لَيْسَ عَلَىٰ الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ الْأَعْرَجُ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ الْمَرْيُضِ حَرَجٌ  
وَمَعْنَاهَا لَيْسَ عَلَىٰ مَنْ أَكَلَ مَعَ الْأَعْمَى حَرَجٌ وَإِخْرَاجُ مَرْفُوعٍ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى عَنْ  
غَيْرِهِ وَلَا عَلَىٰ الْأَعْرَجِ حَرَجٌ أَيْ وَلَا عَلَىٰ مَنْ أَكَلَ مَعَ الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ الْمَرْيُضِ  
حَرَجٌ فَصَارَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَاسِخَةً لِمَا وَتَعَّاهُمْ فِي خُرُوجِهِمْ ۝ الْآيَةُ النَّاسِجَةُ  
عَشْرَةٌ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْكُمْ فَآتَوْهُمْ نَفْسَهُمْ كَانَ  
الرَّجُلُ فِي الْكَاهِلِيَّةِ وَفِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ يُعَاذُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَهُ دِينِي دِينُكَ  
وَهَدْيِي هَدْيُكَ فَإِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فَلَكَ مِنْ مَالِي كَدْرِي وَكَدْرِي شَيْءٌ بِسْمِيهِ وَأَزْمَاتُ



الآية



قبله ولم يسمه اخذ من ماله سدس فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم  
اولى ببعض في كتاب الله الآية فنسخت هذه الآية كل معاهدة ومعاودة كانت  
بينهم الآية الثالث عشر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا  
تقرءوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية وذلك ان الله تعالى  
حرم ما عليهم في اوقات الصلوة وقد ذكر في البقرة ثم نسخ تحريمها في وقت دو  
وقت بقوله تعالى فاجنبوه لعلكم تدركوا الصلوة كما انتم تدركون  
الآية الرابع عشر قوله عز وجل فاعرض عنهم وعظمتهم هذا مقدم  
ومؤخر معناه فاعرض عنهم ثم صيّر الوعظ والاعراض متشوجين  
بآية السيف الآية الخامسة عشرة قوله تعالى ولانهم اذ ظلموا انفسهم  
جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نسخ ذلك بقوله استغفروا  
اولا تستغفروا لان تستغفروا لم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يزيدن على السبعين فانزل الله تعالى سوا عليهم  
استغفرت لهم دام لم تستغفروا لن يغفر الله لهم فصارت هذه الآية لما كان  
قبله الآية السادسة عشرة قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا  
خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا فالثبات العصب المستقر فثبات

تفحون

الآية التي في سورة التوبة ناسخة لها وهي قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا  
كافة الآية الآية السابعة عشر قوله تعالى من يطع الرسول فقد  
اطاع الله يحكم ومن تولي فاستنك ان عليهم جفينا نسخ بآية السيف  
الآية الثامنة عشر قوله تعالى فاعرض عنهم هذا منسوخ وتوكل  
على الله هذا يحكم نسخ فاعرض عنهم بآية السيف الآية التاسعة عشر  
قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الانفسك نسخ بآية الآية العشرة  
من قوله عز وجل الا الذين يصلون الى قوله فاجعل الله لكم دعليهم سبيل نسخ  
ذلك بآية السيف الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يتجددون  
اخرين الآية نسخت ايضا بآية السيف الآية الثانية والعشرون  
قوله نعم الي فان كان من قوم عدو لكم ويؤمنون الى اخر الآية نسخ ذلك بقوله  
عز وجل تراء من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الآية الثالثة  
والعشرون قوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية  
اجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية الا عبد الله بن عباس  
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فالان هذا محكمه قال الشيخ رحمه الله  
والدليل على احكامها كثرة الوعيد فيها وزوي عن علي بن ابي طالب رضي الله



انه ناظر عبد الله بن عباس فقال من اين لك انها محكة فقال ابن عباس تكاثف الوعيد  
فيها وكان ابن عباس مقبلا على احكامها وقال امير المؤمنين علي عليه السلام نسخها  
الله بابن ابي قهلا وابنه بعد ما في النظم وهي قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك  
به الى قوله فقد انزلي اثما عظيمما وقال المفسر ونسخها الله عز وجل بقوله والذين  
لا يدعون مع الله الها الاخر الى قوله ويخلد فيه مهانا ثم استثنى بقوله الا من تاب  
الاية الرابعة والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاقل  
من النار الى قوله نصبر اثم استثنى فقال الا الذين ابوا واصبحوا واعتصموا بالله  
واخلصوا دينهم لله **سورة المائدة** نزلت بالمدينة الايات  
منها فاتن من انهم كفة وغيرها وتجويز من المنسوخ على نسخ ايات اولهن  
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعابا من الله الى قوله ولا الهدى ولا الفلا  
هذا الحكم والمنسوخ قوله عز وجل ولا امن البيت الحرام الى قوله ورضوانا هذا  
منسوخ وباقي الاية محكم فنسخ المنسوخ بآية السيف وذلك ان الحليم واسمه  
شرح بن ضبيعة بن شرحبيل البكري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
له يا محمد اعرض على امرك معرض عليه الدين فقال ارجع الى قومي فاعرض عليهم  
قلت فان اجابوني كتمتهم وان ابوا على كتمتهم فقال النبي عليه السلام

لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبى غادر فترسج لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة الفضة وهي  
العام السابع سمع المسلمون نليبة المشركين وكانت كل طائفة من العرب تلبى  
على جدتها فسمعوا بكذب ابل يلى ومعهم الحليم فقالوا يا رسول الله الحليم قد ذهب  
يغير عليه فانرك الله تعالى ذلك وهو قوله عز وجل ولا امن البيت الحرام  
يتبعون فضلا من ربهم يعنى الفضل في التجارة ورضوانا وهو لا يرضى عنهم فصار  
ذلك منسوخا بآية السيف **الاية الثانية** قوله عز اسمه فاعف  
عنهم واصفح ففسخ العفو والصفح بقوله فانكروا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم  
الاخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **الاية الثالثة**  
قوله عز اسمه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية نسخها الله تعالى  
بالاستثناء وهو قوله عز وجل الا الذين ابوا من قبل ان تقدرنا عليهم **الاية**  
**الاية الرابعة** قوله تعالى فان جاورك فاحكم دينهم او اعرض عنهم  
خير بين احكامهم والاعراض ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى وان احكم بينهم  
بما ازل الله **الاية الخامسة** قوله عز اسمه ما على الرسول الا البلاغ  
ففسخ ذلك بآية السيف وباقيها محكم **الاية السادسة** قوله تعالى يا ايها





الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِلَى هَهنا مَنسُوحٌ وَبِأَقْبَحِمْ وَقَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ الْفَاسِمِيُّ بْنُ سَلَامٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْهَ جَمَعَتِ النَّاسُ وَالْمَنسُوحُ الْآهِنَةُ  
 الْآيَةُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ هَذِهِ أَوْ عِزُّهَا وَقَدَرُو  
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ  
 الْآيَةَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ تَقْرُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَضَعُونَهَا فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا  
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُعَذِّبَنَّ اللَّهُ بِعَفَايِهِ  
 أَوْلَدُنَّ عَنْ فَلَا جَبَابَ دَعَاؤُكُمْ وَالنَّاسُ مِنْهَا قَوْلُهُ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَالْهُدَى هَهُنا الْأَمْرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ الْآيَةُ السَّابِعَةُ هَذِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَهَادُوا بَيْنَكُمْ دُلِّي قَوْلُهُ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا جَمْعٌ وَالْمَنسُوحُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 أَوْ أَخْرَجَ مِنْ غَيْرِكُمْ كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ تَقْبَلُ شَهَادَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ  
 فِي السَّفَرِ وَلَا تَقْبَلُ فِي الْبَيْتِ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَهُمَا الدَّارِثِي وَعَدِي بْنَ زَيْدٍ النَّصْرَانِيِّينَ  
 إِذَا دَانَ رَكِبَ الْبَحْرَ فَقَالَ لَهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَا نَخْرُجُ مَعَكُمْ مَوَلًى  
 لَنَا وَنُعْطِيهِ بِضَاعَةً وَهُمْ إِلَى الْعَاصِرِ فَتَضَعُوهُ بِضَاعَةً وَخَرَجُوا مَعَهَا فَشَرَّهَا  
 الْأَمَامَةُ فَخَذَاهُ مِنْهُ وَقَتْلَاهُ فَلَمَّا رَجَعَا إِلَيْهِمْ قَالُوا مَا فَعَلَ مَوَلَاؤُنَا قَالَا مَاتَ قَالُوا فَمَا  
 كَانَ مِنْ مَالِهِ قَالَا ذَهَبَ فَنَحَصَمُوهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ اللَّهُ

الْأَصْحَابُ رِثِي  
 دَامَ قَوْلُهُ  
 النِّمَارُ يَنْفَعُ  
 مِنْ الْكَاتِبِ ١٢

بِالْأَصْلِ  
 مَا رَجَعُوا

تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةُ أَوْ أَخْرَجَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ مَنسُوحًا بِقَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَاشْهَدُوا ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ فَصَارَتْ شَهَادَةُ الَّذِينَ مِمَّنْوعَةٌ فِي السَّفَرِ  
 وَاجْتِزَاهُ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ هَذِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ عَشَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا ثَمَانِي  
 عِلْمٌ أَوْ اطْلَعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا ثَمَانِي الشَّاهِدِينَ الْأَوَّلِينَ فَأَخْرَجَ ثَمَانِي مَقَامًا  
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ ذَلِكَ أَنَّ عَدِي بْنَ زَيْدٍ وَبَيْنَهُمُ ابْنُ الدَّارِثِي  
 عَدَا إِلَى مَوَلَى ابْنِ الْعَاصِرِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ ثُمَّ شَهِدَ لَهَا شَاهِدَانِ أَنْ مَا أَخَذَا  
 تَسِيْرًا وَظَهَرَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قُبُورٌ وَجِدَ بِمَكَّةَ بَيْعًا فِي شَوْقِ اللَّيْلِ فَبَصَّوْا عَلَى  
 الْمُنَادِي وَقَالُوا مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا فَقَالَ دَفَعَهُ إِلَيَّ بَيْنَهُ الدَّارِثِي وَعَدِي بْنُ زَيْدٍ فَرَفَعُوا  
 ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَى الشَّاهِدِينَ الْأَوَّلِينَ شَاهِدِينَ آخَرِينَ فَيُطْلَقُ بِهِ شَهَادَةُ  
 الْأَوَّلِينَ وَهَذَا فِي غَيْرِ شَهَادَةِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ ذَلِكَ مَنسُوحٌ بِالْآيَةِ الَّتِي فِي شَوْنِ  
 النِّسَاءِ الْقُصُورِيِّ مِنْ قَوْلِهِ عَمَّا سَمِعَهُ وَاشْهَدُوا ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ فَبَطَلَتْ شَهَادَةُ  
 الَّذِينَ فِي السَّفَرِ وَاجْتِزَاهُ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ هَذِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ أَذَى  
 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحْبِسَهَا أَوْ يَخْفُوا أَنْ يَرُدَّ إِيْمَانُ بَعْدَ  
 إِيْمَانِهِمْ إِلَى هَهنا مَنسُوحٌ وَالْبَاقِي فِي جَمْعِ الْمَنسُوحِ مِنْهَا بِقَوْلِهِ وَاشْهَدُوا ذُو

صَارَ



عَذَابٍ مِنْكُمْ هـ **سُورَةُ الْأَنْعَامِ** تَرَلَتْ بِمَكَّةَ لَيْلًا لَا تَنْسَحُ  
 آيَاتٍ مِنْهَا وَهِيَ تَحْتَوِي مِنَ الْمُنْسُوحِ عَلَى خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً الْأَوَّلَى قَوْلُهُ  
 تَعَالَى قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُعَذِّبَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ نَسَخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ هـ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَلَكَذِبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ هَذَا جُحُومُ الْمُنْسُوحِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَسْتُ  
 عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ نَسَخَ الْمُنْسُوحُ مِنْهَا بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا زَايَتْ الَّذِينَ يُخَوِّضُونَ فِي آبَاءِنَا فَاعْرِضْ عَنْهُمْ هـ وَكَرُنَ  
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ نَسَخَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِقَوْلِهِ فَلَا تَقْعُدُوا عَنْهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا  
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ هـ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ هـ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْهُمْ مَعَاوِلَهُمْ  
 نَسَخَتْهَا قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ  
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ فِيهَا مَجْدُوفٌ يَقْدَرُ قُلِ اللَّهُ أَنْزَلَهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ ذَلِكَ  
 بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ هـ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ  
 بِحَفِيظٍ نَسَخَتْ بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ السَّادِسَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَذَا جُحُومُ وَقَوْلُهُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ نَسَخَ ذَلِكَ  
 بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ السَّابِعَةُ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ

حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ نَسَخَ ذَلِكَ بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذَابًا غَيْرَ عِلْمٍ هـ  
 الْآيَةُ ظَاهِرٌ هَذَا ظَاهِرُ الْأَحْكَامِ وَبَاطِنُهَا بَاطِنُ الْمُنْسُوحِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى آمَنَّا  
 بِقَتْلِهِمُ وَالسَّبَّ يَدْخُلُ فِي جَنْبِ الْقَتْلِ هُوَ أَغْلَظُ وَأَشْنَعُ نَسَخَتْ بَابُ السَّيْفِ  
 الْآيَةُ النَّاسِجَةُ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلَهُ هَذَا جُحُومُ وَالْمُنْسُوحِ  
 قَوْلُهُ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ نَسَخَ ذَلِكَ بَابُ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الْعَاشِرَةُ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَكُمْ دُونُكُمْ دُخْلُ لَكُمْ دُونَكُمْ  
 لَكُمْ دُونَكُمْ دُخْلُ لَكُمْ دُونَكُمْ دُخْلُ لَكُمْ دُونَكُمْ دُخْلُ لَكُمْ دُونَكُمْ دُخْلُ لَكُمْ دُونَكُمْ  
 هَذَا هُوَ الذَّبَاجُ هـ الْآيَةُ الْحَادِيثَةُ عَشْرُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ يَأْتِيكُمْ أَعْلَامُ  
 عَمَّا كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ نَسَخَ بَابُ السَّيْفِ هـ  
 الْآيَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ نَسَخَ بَابُ السَّيْفِ  
 الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ هـ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَنْظُرُوا أَلَا تُنْظَرُونَ نَسَخَ بَابُ  
 السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
 وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتُ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُمْ إِلَى اللَّهِ نَسَخَ بَابُ السَّيْفِ هـ وَقَدْ اخْتَلَفَ  
 النَّاسُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ قَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْدِيدِ



وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ مَنْسُوخٌ نُسِخَ بِآيَةِ السَّيْفِ وَآيَةُ السَّيْفِ نُسِخَتْ مِنَ الْقُرْآنِ  
مِائَةَ آيَةٍ وَارْتَعَاوْ عِشْرِينَ آيَةً

### سُورَةُ الْأَعْرَافِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ إِلَّا آيَاتٍ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْلُمُ عَنِ الْقَرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً  
الْحِجْرَ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ لَعَفْوٌ رَجِمَ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ تَحْتَوِي  
عَلَى اثْنَيْنِ مَنَسُوخَتَيْنِ الْآيَةُ الْأُولَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْلَى لَمْ يَوْضِعِ النُّسْخَ  
هَهُنَا إِي خَلَّ عَنْهُمْ وَدَعَاهُمْ وَبَاقِي الْآيَةِ مَحْجَمٌ نُسِخَ الْمَنْسُوخُ مِنْهَا بِآيَةِ السَّيْفِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ هَذَا مَنْسُوخٌ بِعَنِ الْفَضْلِ مِنْ أُمُورِهِمْ  
يُنْسَخُ بِآيَةِ الزَّكَاةِ وَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ عَجَبِ الْمَنْسُوخِ لِأَنَّ أَوَّلَهَا مَنْسُوخٌ وَآخِرُهَا  
مَنْسُوخٌ وَوَسَطُهَا مَحْجَمٌ فَآخِرُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ نُسِخَ بِآيَةِ السَّيْفِ  
وَفِي وَسَطِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَالْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ وَفِي هَذَا مَحْجَمٌ وَقَدْ  
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ أَنذَرَهُ فَقَالَ لِمَ أَتَى قَدْ جِئْتُكَ بِمَكَارِمِ  
الْأَخْلَاقِ مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا جَبْرِئِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ خُذِ الْعَفْوَ الْآيَةَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَقُولُ لَكَ صَلِّ مِنْ قَطْعِكَ وَأَعْطِ مِنْ حَرَمِكَ وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَرُؤِيَ

منه في كل قلب  
فانما هي المعروف عن كل قلب  
فانما هي المعروف عن كل قلب

وَرُؤِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ أَمْرٌ أَنْ خُذِ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَهَذَا  
مَا وَرَدَ فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### سُورَةُ الْأَنْفَالِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا آيَاتٍ مِنْهَا وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِيُثْبِتُوكَ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَقَدْ رَوَى أَنَّ النَّضَرَ بْنَ الْحِثِّ دَعَا فَقَالَ لِلَّهِمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ابْنِنَا بُعْدًا بِإِلَهِمْ فَنَزَلَ سَائِلُ تَائِيكَ  
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَهِيَ تَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنَ الْمَنْسُوخِ الْآيَةُ الْأُولَى  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ وَالْأَنْفَالُ الْقَنَائِمُ وَعَنِ هَهُنَا صَلَافُ  
الْكَلَامِ فَقَدِيرُهُ يُسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى ضَعْفَهُمْ وَقِلَّةَ عِدَّتِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ مَنْ غِبَاهُمْ دُومِحَ ضَامِنٌ  
قَتَلَ قَتْلًا فَلَهُ سَلْبُهُ وَمَنْ أَسْرَأْ سِيرًا فَلَهُ فَدَاوُهُ فَلَمَّا وَصَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا  
نَظَرَ فِي الْغَنَةِ فَأَذَاهِيَ أَقْلٌ مِنَ الْعِدِّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثُمَّ صَارَتْ مَنْسُوخَةً  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِبُعْدَتِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ لِلَّهِ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

اول ذلك

عدهم

في نسخ  
ط قوم يدعون قتلى واسرى ومات  
الغنية اقل من عدد القوم فلو دفع  
اليهم ما طلبوا البقي احسن الناس  
بغير شيء ما نزل الله تعالى افانهم  
عز النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد  
عن الانفال







الآية الرابعة قوله عز وجل إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما  
استقاموا لكم فاستقيموا لهم ونسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتمهم  
الآية الخامسة والسادسة قوله تعالى والذين يكنزون الذهب  
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم والآية التي تليها  
نسخت بالزكاة المفروضة في بيت السنة أعيانها الآية السابعة  
والثامنة قوله عز وجل لا تنفروا بعدي بآلهم وقوله عز وجل  
انفروا خفافا وثقالا نسختا جميعا بقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا  
كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية التاسعة  
قوله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية نسخت  
بقوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله  
الآية العاشرة قوله تعالى استغفر لهم أولا تستغفر لهم أن تستغفر لهم  
سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فقال عليه السلام لا يزيدن على السبعين فنسخها  
الله تعالى بقوله سوا عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ولئن غفر الله  
لهم الآية الحادية عشرة قوله عز وجل ومن الأعراب  
من يتخذ ما ينفق من أمواله كفضول الأعراب أشد كفرا ونفاقا نسختها الله تعالى

بقوله ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر  
سورة بوش عليه السلام

نزلت بمكة غير أن يقال ثلث والله أعلم نزلت إناش في أبي بن كعب وذلك  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها النبي إن الله يأمرك أن تقرأ عليك  
القرآن فقال وقد ذكرت هناك فبما قرأت فيه قل بفضل الله وبرحمته  
فذلك فليقرءوا هو خير مما يجمعون والآية التي تليها تحتوي على ست آيات  
من المشوخي الآية الأولى قوله تعالى قل إني أخاف إن عصيت ربي  
عذاب يوم عظيم نسخت بقوله عز اسمه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
الآية الثانية قوله عز وجل وإن كذبوك فقل اعلموا أن الله يعلم كل ما  
نسخت بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وإما نرينك بعض  
الذي نعدهم الآية نسخت بآية السيف الآية الرابعة قوله عز وجل  
أفأنت تكفر بالإنسان حتى يكونوا مؤمنين نسخت بآية السيف الآية الخامسة  
قوله عز وجل فمن اعتدى فأنا نصدي لنفسه ومن ضل فإنا نبضل عليها  
أنا عليكم أبو كليل نسختها بآية السيف الآية السادسة قوله  
عز وجل وأصبر حتى يحكم الله نسخت بآية السيف



## سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ غَيْرَ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِيهَا الْيَمَانُ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ الصَّلَوةَ طَرَفِي  
النَّهَارِ الْآيَةُ وَالَّتِي تَلِيهَا تَحْتَوِي مِنَ الْمُنْشُوخِ عَلَى أَرْبَعِ آيَاتٍ ۝ الْآيَةُ الْأُولَى ۝  
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ نُسَخَ مَعْنَاهَا لَفْظُهَا  
بَابُ السَّيْفِ ۝ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُزِدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَزَيْدَتِهَا الْآيَةُ نُسَخَتْ بِقَوْلِهِ مَنْ كَانَ يُزِدِ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ  
لِمَنْ نُرِيدُ ۝ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا  
عَمَّا مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَالَّتِي تَلِيهَا نُسَخَتْ بِأَبْيَةِ السَّيْفِ ۝

## سُورَةُ يُسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ فِيهَا نَسَخٌ وَلَا مَنْشُوخٌ ۝

## سُورَةُ الرَّعْدِ ۝

اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَرْبِهَا فَقِيلَ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَقَالَ قَتَادَةُ وَجَاعَهُ نَزَلَتْ  
بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِلَى تَرْبِهَا الْمَدِينَةُ أَشْبَهَ لِأَنَّ فِيهَا فَصَّةَ أَرْبَعِينَ  
رَبْعَةً وَعَامَرِينَ مِنَ الطُّفِيلِ وَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا بِالْمَدِينَةِ تَحْتَوِي مِنَ الْمُنْشُوخِ  
عَلَى اثْنَيْنِ آيَةً مُجْمَعَةً عَلَيْهَا وَآيَةً مُخْتَلَفَةً فِيهَا فَالْمُخْتَلَفُ فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ نَزَلَتْ

لَا تُغْفِرُ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ نُسَخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
وَالظُّلْمُ هَهُنَا الشِّرْكُ وَقَالَ السُّدِّيُّ إِنَّمَا هِيَ أَخْبَارُ مَنْ لَزِمَ اللَّهَ وَجَلَّ وَتَعَطَّفَ  
عَلَى خَلْقِهِ وَالْآيَةُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَيْنُنَا الْحِجَابُ  
نُسَخَتْ بِأَبْيَةِ السَّيْفِ ۝

## سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ  
أَسْلَمَ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهَا آيَةٌ مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا  
هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمُنْشُوخُ عِنْدَهُ قَوْلُهُ عَزَّاسُهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطُغُومٌ كَفَّارٌ نُسَخَتْ  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ النِّجْلِ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا يُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

## سُورَةُ الْحَجَرِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ تَحْتَوِي مِنَ الْمُنْشُوخِ عَلَى خَمْسِ آيَاتٍ الْآيَةُ الْأُولَى ۝ قَوْلُهُ  
تَعَالَى ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَتَتَعَوَّضُوا نُسَخَتْ بِأَبْيَةِ السَّيْفِ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ قَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فَاصْبِرْ الصَّبْرُ نُسَخَتْ بِأَبْيَةِ السَّيْفِ وَأَوَّلُ الْآيَةِ مُحْكَمٌ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لَا تَمْنَنَّ عَيْنُكَ الْآيَةُ كَانَتْ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِقِنَالِهِمْ ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ  
مَنْشُوخًا بِأَبْيَةِ السَّيْفِ ۝ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقُلْ إِنِّي لَأَنْذِرُ



المبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف الآية الخامسة قوله عز وجل  
 فاصدع بما توهم هذا فاصدع بما توهم هذا يحكم وهذه الآية نصفان نصفها  
 محكم ونصفها منسوخ فالمنسوخ قوله تعالى وأعرض عن المشركين نسخ المنسوخ  
 منها بآية السيف

## سورة النحل

نزل من أولها إلى رأس الأربعين بمكة ومن رأس الأربعين إلى آخرها بالمدينة  
 يخوي من المنسوخ على أربع آيات بالجماع وخمس آيات بخلاف الآية الأولى  
 قوله عز وجل ومن ثمزات النحل والأعنان تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا  
 نُسخت بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر  
 إلى قوله فاجنبوه لعلكم تفلحون وموضع النجيم قوله فصل أنتم مشهورون  
 الآية الثانية فإن تولوا فإنا نعلمك البلاغ المبين نُسخت بآية السيف  
 الآية الثالثة قوله تعالى من كفر بالله من بعد إيمانه ثم استثنى فقال  
 إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان نسخها آخرها ويقال آية السيف  
 الآية الرابعة قوله عز وجل جادلهم بالتى التى هى أحسن نسخها آية السيف  
 الآية الخامسة قوله عز وجل واصبر لنسخ الصبر بآية السيف ونسخت الآية

## سورة بني إسرائيل

نزلت بمكة الآية منها فمن نزل بالمدينة يخوي من المنسوخ على ثلاث آيات  
 الآية الأولى نسخ بعض معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من  
 دلائلها أهل الشرك وهي قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه فهذا  
 يحكم وقوله تعالى وبأول الدين أحسنا هذا واجب إلى قوله فلا تقل لهما أف ولا  
 تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في أهل القبلة وغير أهل القبلة وكذلك  
 قوله تعالى واخفض لهما جناح الذك من الرحمة وقل بآزجهما ما يراى  
 صغيرا يقول إذا بلغا من الكبر فقلت أمرهما ما كانا يليان من أمرك  
 في حال الصغر فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وذلك أن جميع المبين بمكة  
 إلا بعض معانيها في أهل الشرك وهما إذا مات الأبوان على الشرك فليس  
 للولد أن يزوج عليهما ولا يدعوهما الآية الثانية قوله تعالى ربكم  
 أعلم بكم إن يشاء يرحمكم أو أن يشاء يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلًا  
 نسخها آية السيف الآية الثالثة قوله عز وجل قل ادعوا الله أو  
 ادعوا الرحمن إلى قوله فله الأسماء الحسنى ثم صار ما بعده منسوخا نسخ الآية  
 التي في سورة الأعراف وهي قوله عز وجل وأذكر ربك في نفسك وخيفة





## سُورَةُ الْكَهْفِ

الْأَيْم

نَزَلَتْ بِإِجْمَاعِهِمْ بِمَكَّةَ وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ لَيْسَ فِيهَا نَسْخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ إِلَّا قَوْلَ التَّائِيَةِ  
إِنَّهُ قَالَ فِيهَا آيَةٌ مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَرَّ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَرَّ فَلْيُكْفَرْ لِأَنَّ  
عِنْدَهُ أَنْ هَذَا تَجْبِيرٌ وَعِنْدَ الْجَمَاعَةِ هَذَا تَهْدِيدٌ وَعِنْدَ نَسْخِهَا عِنْدَهُ الْآيَةُ وَمَا  
تَشَاوَرْنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

## سُورَةٌ مَرَّتْ عَلَيْهَا السَّكْرُ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ إِلَّا آيَاتٍ يَحْتَوِي مِنَ الْمَنْسُوخِ عَلَى خَمْسِ آيَاتٍ هِ الْآيَةُ الْأُولَى  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَانذَرُهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ أَدْخَلِي الْأَمْرَ نَسْخَ الْإِنْذَارِ آيَةُ السَّيْفِ هِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ هِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يَكُونُ غِيَاوَتِي وَإِدْخَالِي جَهَنَّمَ ثُمَّ اسْتَشْنَى  
مِنْهَا بِقَوْلِهِ إِلَّا مَنْ تَابَ هِ الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ هِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا ذَاكِرَةٌ  
نُحِتَتْ بِقَوْلِهِ ثُمَّ نَحَى الَّذِينَ اتَّقَوْاهُ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ هِ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَنْ  
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ هَذَا جَزَاءُ وَهُوَ مَجْلُومٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا نَسْخَ  
مَعْنَاهَا بِآيَةِ السَّيْفِ هِ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ هِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْجَلْ  
عَلَيْهِمْ هَذَا مَنْسُوخٌ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا نَعِدُكُمْ عَدَا مَجْلُومٍ نَسْخَ الْمَنْسُوخِ مِنْهَا بِآيَةِ السَّيْفِ

## سُورَةُ طه

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَالْأَحْكَامُ فِيهَا كَثِيرٌ يَحْتَوِي مِنَ الْمَنْسُوخِ عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ هِ الْآيَةُ الْأُولَى  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي  
عِلْمًا هَذَا مَجْلُومٌ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ وَقَرَأَ  
سُورَةَ الْيُحْيَى فَانْهَضَتْ قُرَاتُهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ  
الْأُخْرَى زَادَ أَنْ يَقُولَ الْكَمُ وَالذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى فَقَالَ تِلْكَ الْغَرَابِيقُ الْعُلَى  
وَشَفَاعَتُهُنَّ يُرْتَجَى ثُمَّ مَضَى فِي قُرْآنِهِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ فَرَصَبًا إِلَى  
دِينِنَا فَتَجَدَّ وَتَجَدَّ وَاجْتَى لَمْ يَبْقَ مَكَّةَ إِلَّا سَاجِدٌ عِزُّ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ فَإِنَّهُ أَخَذَ  
كَفًّا مِنْ حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ تَكْبِيرًا فَانْزَلَ تَعَالَى جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا انْزَلْتُ عَلَيْكَ فَقَالَ وَكَيْفَ فَاجْزِئْهُ بِالْقُرْآنِ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَأَعْتَمَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَزِنَ لِذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يُسَلِّيهُ فَقَالَ  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ  
أَيُّ فِي قُرْآنِهِ وَنَلَاوَتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَيَرْفَعُهُ ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَشَهِدَ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَمْرِهِ جَلِيمٌ يُصْنَعُهُ وَيُدِيرُهُ قَالَ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا جَاءَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ يُسَابِقُهُ فِي لَفْظِهِ لِيَقْرَأَ عَلَى جَبْرِيْلَ مَرَّتَيْنِ  
فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ



وَنَزَلَ لَا يُحْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَجْلِبَ بِهِ أَنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَدْ أَنُفَّخْنَا بِكَ فَادْفِرْنَا أَنَا  
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَنُفِئَ بِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَنْ يُقَرَّاهُ مَعَ جَبْرِيلَ وَلَا يَمُكِّنُ أَنْ يُخَالِفَ  
 الْأَمْرَ حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمَانَ بِنَجْمِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَتَعَالَى سُبْحَانُكَ  
 فَلَا تَنْتَشَى فَصَارَ هَذَا نَسْخًا لِمَا كَانَ قَبْلَهُ فَلَمْ يَنْسَخْ تَبَارَكٌ حَتَّى لَفِيَ رَبُّهُ هَ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ كَانْ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ الْفَرِيقُ  
 الْآيَةُ الثَّالِثَةُ هَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كُلُّ مَنْ تَصِفُ فَرَبَّصُوا الْآيَةَ كُلُّهَا  
 مَنَسُوخَةٌ بِآيَةِ السَّيْفِ ه

### سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ تَحْتَوِي مِنَ الْمَنَسُوحِ عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مُتَّصِلَاتٍ أَيْضًا فَالْمَنَسُوحَاتُ  
 قَوْلُهُ إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حِصْبٌ جَهَنَّمُ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ  
 فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَقَدْ خَسِمْنَا بِمُحَمَّدٍ بِالْأَمْرِ حَيْثُ نَلَاهُ الْآيَاتُ  
 فَقَالَ لَهُمُ ابْنُ الزَّبَيْرِ أَنَا أَخْصِمُ مُحَمَّدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَقَالُوا فَكَيْفَ تَخْصِمُهُ فَقَالَ  
 إِنَّ الْيَهُودَ عَبَدَتْ عِزْرًا وَأَنَّ النَّصَارَى عَبَدَتْ الْمَسِيحَ وَمَثَلُهُمْ وَقَالُوا إِنَّا لَنُثَلِّثُكُمْ  
 وَالْجَوْشَ عَبَدَتْ النَّارَ وَالنُّورَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَأَنَّ الصَّابِيَةَ عَبَدَتْ لِلْمَلَائِكَةِ  
 وَالْكَوَاكِبُ أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ مَعَ مَنْ عَبَدْتُمْ فِي الشَّيْرِ فَقَدْ رَضِينَا أَنْ نَكُونَ مَعَ أَصْنَانَا

فِي الشَّيْرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ إِلَى قَوْلِهِ  
 وَتَلَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَفِيهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ دَعَيْتُمْ مِنْ جَهَنَّمَ بُلْغَتَكُمْ أَنْ جَسَلَكُمْ عَلَى كُفْرِكُمْ  
 بِاللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ مَنْ تَعْبُدُونَ  
 لِأَنَّ مَا خَطَابٌ لِلْمَلَائِكَةِ وَمَنْ خَطَابٌ لِمَنْ يُعْقَلُ ه

### سُورَةُ الْحَجِّ

وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ سُورَةِ الْقُرْآنِ لِأَنَّ فِيهَا لَيْلِيًّا وَنَهَارِيًّا وَمَكِّيًّا وَمَدَنِيًّا وَشَرْعِيًّا  
 وَحَضَرِيًّا وَجَزِيئِيًّا وَسَلْمِيًّا وَنَاسِخًا وَمَنَسُوحًا وَحِكْمًا وَمُتَشَابِهًا وَالْعَدَدُ فِيهَا خَلْفُ  
 فَعَلَهَا الشَّامِيُّونَ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ آيَةً وَعَدَهَا الْبَصَرِيُّونَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ آيَةً وَعَدَهَا  
 الْمَكِّيُّونَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ آيَةً وَعَدَهَا الْكُوفِيُّونَ ثَمَانِيًا وَسَبْعِينَ آيَةً وَفِيهَا مِنَ الْمَنَسُوحِ  
 ثَلَاثُ آيَاتٍ الْآيَةُ الْأُولَى هَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَدُنَّا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رِسُولٍ  
 وَلَا بَنِي إِلَّا إِذَا مَتَى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي مَنَابِئِهِ الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَحْبَابِهِ بِمَكَّةَ فَقَرَأَهُمْ سُورَةَ الْحَجِّ حَتَّى انْتَهَتْ قُرْآنُهُ إِلَى قَوْلِهِ  
 تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ الْأَلَاتِ وَالْعِزْرَى وَمِنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى الْكَمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأَمْرُ  
 إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ إِذْ قَرِئَتْ ضَيْرِي قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الْغَرَابُ الْقَلْبِي



وَشَفَاعَتِي <sup>دعوتي</sup> فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا هَذَا انْزَلْتَ عَلَيْكَ فَفَتَحَهَا  
 اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ سَتَقْرَأُكَ فَلَا تَنْتَفِي وَقَدْ بَيَّنَّا شَرْحَهَا فِي سُورَةِ طه <sup>سورة</sup> آية النَّا  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ فَتَحْنَاهُ آية السَّيْفِ هـ  
 آية الثَّالِثَةُ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ تَنَحَّيْهَا فَاَنْتَوُا اللَّهُ  
 مَا اسْتَطَعْتُمْ هـ

## سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْتَوَخِ آيَاتُ <sup>عجل</sup> آية الْاُولَى هـ قَوْلُهُ تَعَالَى فَذَرَهُمْ  
 فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى جِيءَ نَتَحْنَاهُ آية السَّيْفِ هـ آية الثَّانِيَّةُ هـ قَوْلُهُ تَعَالَى ادْفَعْ  
 بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ السَّبَبِ نَتَحْنَاهُ فَاَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ هـ

## سُورَةُ النُّورِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْتَوَخِ سَبْعُ آيَاتٍ آية الْاُولَى هـ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ فَاَحْلِلْهُمْ ثَمَانِينَ جُلْدَةً آية  
 نَتَحْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْاِسْتِثْنَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى <sup>نظر الله وجهه</sup> اِلَّا الَّذِينَ نَابَوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 آية هـ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا بِيْ بُكْرَةٌ أَنْ تُبَيَّنَّ قِلَّتُ  
 شَهَادَتِكَ وَقَدْ ذَهَبَ اخْرُوجُوا إِلَى أَنْ تَهَادَةَ الْقَارِيفِ لَا تُقْبَلُ آية الثَّانِيَّةُ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الزَّانِي لَا يَنْجِيهِ اِلَّا زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْجِيهَا اِلَّا زَانٍ وَ  
 مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ اعْتَرَضَ عَلَى قَوْلِهِ الزَّانِي لَا يَنْجِيهِ اِلَّا زَانِيَةٌ  
 فَقَالَتْ طَائِفَةٌ قَدْ مَدَّ اللَّهُ ذِكْرَ السَّارِقِ عَلَى السَّارِقَةِ لِأَنَّ فِعْلَ السَّرِقَةِ فِي  
 الرَّجُلِ اقْوَى وَجِيلَتُهُ أَغْلَبَ وَقَدْ مَدَّ ذِكْرَ الزَّانِيَةِ عَلَى الزَّانِي لِأَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى  
 اِثْمِ الْفِعْلِ وَثُمَّ الْمَوَاطَاةُ نَتَحْنَاهُ آية الَّتِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْلِهِ وَأَنْجُوا الْاَيَامِي مِنْكُمْ  
 وَالصَّائِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ هـ آية الثَّالِثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ  
 أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ نَزَلَتْ فِي عَاصِمٍ مِنْ عِدَّتِي الْأَنْصَارِي  
 وَكَانَ مُقَدِّمًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِلَّا  
 يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلَانِ عَجِلَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ قَتْلًا بِهِ وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ  
 أَقْبَمَ اِحْدَى عَلَيْهِ فَمَا يُصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَ اِلَّا اَيَامًا يَسْتُرُهُ حَتَّى ابْتَلَى رَجُلٌ مِنْ  
 أَهْلِ عَاصِمٍ هَذِهِ الْبَلِيَّةَ فَجَاءَ عَاصِمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِبًا  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ ابْتُلَيْتُ بِهَذِهِ الْبَلِيَّةِ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَرَزْتُ هَذِهِ  
 آية قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَشَهِدُوا اِحْدِيهِمْ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ اِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ  
 وَنَزَلَتْ الْمَلَاخَةُ وَصَوَّرَتْهَا أَنْ يَحْيَى الرَّجُلَ فَيَشْهَدُ عَلَى امْرَأَتِهِ بِالَّذِي نَافَقَ بِهِ وَلَا  
 بَعْدَ الْعَصْرِ فِي مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ بَعْدَ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَيُصْعَدُ إِلَى مَوْضِعٍ





عَلِيمٌ مِنَ الْأَرْضِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ أَرْبَعَةَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا زَامَاهُ بِهِ وَيَقُولُ لِعَبْدِهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ كَاذِبًا ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ مَوْضِعٍ ارْتَقَى عَلَيْهِ وَتَصْعَدُ مِنْهُ أَنْتَ فَخَلَفَ  
 أَرْبَعُ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ إِنْ زَوْجَهَا كَذَبَ عَلَيْهَا فِيمَا آدَعَا عَلَيْهَا وَزَامَاهُ بِهِ وَيَقُولُ فِي  
 الْحَامِسَةِ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ زَوْجَهَا صَادِقًا فِيمَا زَامَاهُ بِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ  
 ذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ طَلَاقٍ لَمْ يَجْتَبِ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا وَتَكُونُ هِيَ أَبَا وَلَدٍ هَا  
 فَإِنْ خَلَفَ أَحَدُهُمَا وَنَكَلَ الْآخَرُ أَقِيمِ أَحَدَهُ عَلَى النَّكِاحِ فَإِنْ نَكَلَ جَمِيعًا أَقِيمِ أَحَدَهُ  
 عَلَيْهِمَا وَاحِدٌ فِي مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ الرَّجْمُ وَاحِدٌ فِي مَذْهَبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
 الْكَلْدُ ۝ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَنَا  
 غَيْرَ بُيُوتِكُمْ دِخْوَةٍ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا هَذَا مُقَدِّمٌ وَمَوْكَّرٌ مَعْنَاهُ  
 حَتَّى تَسَلِّمُوا وَتَسْتَأْذِنُوا وَالْإِنْيَاسُ هَاهُنَا الْأَذْنُ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ تَسْتَحْتُّ مِنْ  
 هَذِهِ الْآيَةِ بَيُوتُ الْكَافِرَاتِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَهُنَّ غَيْرَ مُسْكِنِينَ  
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ۝ الْآيَةُ الْخَامِسَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُكُمْ  
 مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَبَعْضُهُنَّ فُرُوجُهُنَّ الْآيَةُ ثُمَّ نَسَخَ مِنَ الْآيَةِ قَوْلَهُ وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي لَا يَرْحُونَ كَمَا فَالَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ  
 بِزِينَتِهِنَّ وَالَّذِي يَضَعُهُنَّ الْكَلْبَابُ ۝ الْآيَةُ السَّادِسَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِمْ مَآجِدٌ وَعَلَيْكُمْ مَآجِدٌ لَمْ تَسْخَرْهَا آيَةُ السَّيْفِ وَبَاقِي الْآيَةِ مُحْكَمٌ ۝  
 الْآيَةُ السَّابِعَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ  
 إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْآيَةُ نَسَخَهَا الْآيَةُ الَّتِي تَلِيهَا  
 وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ

### مِنْ قَوْلِهِمْ سُورَةُ الْفُرْقَانِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنْ الْمُنَشَّوْجِ آيَاتٌ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ هَا  
 أَحَدًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُلِدَ فِيهِ مَهَانَا ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِسْتِثْنَاءِ فَقَالَ لَا  
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَأَخْلَفَ الْمَقَرَّةَ  
 فِي النَّبْدِيلِ أَيْ يَقَعُ فِي الدُّنْيَا أَمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ النَّبْدِيلُ فِي الدُّنْيَا بِصِيرَتِكَ  
 الْأَصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ الْإِفْلَاحُ وَمَكَانُ الْعَصِيَةِ التَّوْبَةُ وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ عَلَى الذَّنْبِ  
 الْأَعْنَادُ مِنْهُ وَقَالَ الْخَزَرِيُّ النَّبْدِيلُ يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 وَجَمَاعَةٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَسْتَوِيَانِ الْقِيَامُ تَعَالَى بِقُرَابِ  
 الْأَرْضِ خَطَايَا يَكُونُ مُتَابٌ عَلَى مَهْمَا مَغْفُورٌ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ۝

### سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مَكَّةَ الْآيَةُ الْارْبَعُ آيَاتٍ فِي آخِرِهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فِي شَعْرَاءِ الْكَاهِلِيَّةِ ثُمَّ اسْتَشْنَى مِنْهُمْ



شُعْرَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِينَ  
هَهُنَا وَالشُّعْرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

### سُورَةُ النَّمْلِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ تُلَاقُوا الْقُرْآنَ  
فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ نُسَخِّمُ مَعَهَا  
لَا لَفْظَهَا بِآيَةِ السَّيْفِ

### سُورَةُ الْقَصَصِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ الْآيَةُ وَاحِدَةٌ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ  
قَوْلُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَالُوا إِنَّا عَامِلُونَ لَكُمْ دُعَاؤُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا يَنْبَغِي لِجَاهِلِينَ  
نَسَخَتْهَا آيَةُ السَّيْفِ

### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

نَزَلَتْ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى زَائِسَ عَشْرٍ بِمَكَّةَ وَنَزَلَتْ إِلَى آخِرِهَا بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ  
وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الْآيَةُ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ  
فَازِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَافِعُونَ وَفِيهَا آيَةٌ مَنسُوخَةٌ مَعْنَاهَا وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ  
وَأَنَا أَنذِرُ مُبِينٌ نُسَخِ اللَّهُ تَعَالَى مَعْنَى النَّذَارَةِ بِآيَةِ السَّيْفِ

### سُورَةُ الزُّمَرِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
وَلَا يَسْتَحْفِظُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ نَسَخَتْهَا آيَةُ السَّيْفِ

### سُورَةُ لُقْمَنِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُ بِنُكْرِهِ  
نُسَخِ مَعَهَا لَفْظَهَا بِآيَةِ السَّيْفِ

### سُورَةُ الْمُزَاجِعِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاغْرُضْ عَنْهُمْ  
وَانْظُرْ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ نَسَخَتْهَا آيَةُ السَّيْفِ

### سُورَةُ الْأَنْجَازِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَاتُ الْآيَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ  
وَالْمُنَافِقِينَ دَعَا أَهْلُ الْآيَةِ نَسَخَتْهَا آيَةُ السَّيْفِ الْآيَةُ الْآيَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ عَدَدٍ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَوْجَابٍ وَهِيَ



مِنْ أَعْجَابِ الْمُنْشُوخِ نَسَخَهَا اللَّهُ بَنَارَكَ وَتَعَالَى بِأَيَّةٍ قَبْلَهَا فِي التَّكْوِينِ وَهِيَ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَمْنَا لَكَ أَفْوَاجَكَ ٥

### سُورَةُ سَبَاءٍ

مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مِنْ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا  
أُجِزْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ هِيَ كُلُّهَا مُنْشُوخَةٌ وَنَاسَخَةٌ عِنْدَهُمْ آيَةُ السَّيْفِ

### سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مِنْ الْمُنْشُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ مُنْشُوخٌ مَعْنَاهَا لَا لَفْظُهَا وَهِيَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْتَ الْإِنْدِيُّ نُسَخَ مَعْنَاهَا لَا لَفْظُهَا بِآيَةِ السَّيْفِ ٥

### سُورَةُ يُونُسَ

مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تَمَامُ الْمُنْشُوخِ فِيهَا وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ فِيهَا آيَةً وَاحِدَةً  
وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ نُسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ وَالْأُولَى  
الْقَوْلُ الْأَوَّلُ ٥ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

### سُورَةُ الصَّافَّاتِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا أَرْبَعُ آيَاتٍ مُنْشُوخَاتٍ أَيْتَانِ مُتَّصِلَتَانِ وَأَيْتَانِ مُفَصَّلَتَانِ  
الْأُولَيَانِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى وَابْصُرْتَهُمْ فَتَوَلَّى وَبَيْنَ الْإِثْنَيْنِ

الْأَخْرَيَانِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَابْصُرْتَهُمْ فَتَوَلَّى وَبَيْنَ الْإِثْنَيْنِ  
فَرَقَانِ فَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ كِتَابِيهِ عَنْ يَوْمٍ بَدْرٍ وَالْجُزْءُ الثَّانِي كِتَابِيهِ عَنْ وَقْتِ امْتَرِهِمْ  
نُسَخَ الْأَرْبَعُ بِآيَةِ السَّيْفِ ٥

### سُورَةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهِيَ سُورَةٌ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنْ الْمُنْشُوخِ آيَتَانِ الْأُولَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ يُوْحَىٰ إِلَىٰ آلِهَاتِنَا  
أَنَّا نُنْزِلُ الْوَيْسِينَ نُسَخَ مَعْنَاهَا لَا لَفْظُهَا بِآيَةِ السَّيْفِ ٥ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ تَخَلَّفَ  
فِيهَا نَاطِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ فَمَنْ  
يَجْعَلُ الْيَحْيَىٰ آخِرَ الدَّهْرِ لَا نُسَخَ فِيهِ عِنْدَهُ وَمَنْ يَجْعَلُ الْيَحْيَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ يَكُونُ النَّسَخُ  
عِنْدَهُ وَالنَّاسِخُ عِنْدَهُ آيَةُ السَّيْفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

### سُورَةُ الزُّمَرِ

وَهِيَ سُورَةُ الْعُرْفِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مِنْ الْمُنْشُوخِ سَبْعُ آيَاتٍ الْآيَةُ الْأُولَى  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ نُسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ  
نُسَخَ بِقَوْلِهِ لِيُفَرِّكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْبُدْ وَامَّا يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِهِ نُسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ



قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانكم انا عامل فتوف تعلمون نسخها <sup>ايضا</sup> <sup>السيف</sup>  
الاية الخامسة قوله تعالى من ياتيه عذاب اخريه ويحل عليه عذاب مقيم  
فثبت ايضا بآية السيف الاية السادسة قوله تعالى فمن اعتدى فلنفسه  
ومن ضل فاما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل فثبت بآية السيف <sup>السابعة</sup> الاية  
قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم  
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فثبت معناها لفظها بآية السيف

### سورة حم المؤمن

نزلت بمكة وليس في كتاب الله عز وجل سبع سور تزلت في التاليف واجدة بعد احدى  
بمعنى بعد الاخرى الا الحواميم وفي المؤمن من المنسوخ اثنان الاول قوله عز وجل  
فاصبر ان وعد الله حق نسخها آية السيف الاية الثانية قوله تعالى  
ان وعد الله حق الموضع الثاني بعد قوله فبئس مشورا المنكبرين نسخها ايضا

### آية السيف سورة المصاح

نزلت بمكة وليس فيها من المنسوخ الا آية واحدة وهي قوله عز وجل ولا تسئ  
الحسنة ولا السيئة هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن الية

### نسخها آية السيف سورة الشورى

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ تسع آيات الاولى قوله عز وجل واللاذية يستحقون  
يحمل ربهم ويستغفرون لمن في الارض نسخها الاية التي في سورة المؤمن يستحقون  
يحمل ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعتنا الاية الثانية قوله عز وجل  
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله جفيط عليهم هذا محكم وقوله تعالى وما انت  
عليهم بوكيل نسخها آية السيف الاية الثالثة قوله عز وجل فذلك  
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اموهم هذا محكم وكذلك قوله تعالى وقل امت  
بما امر الله من كتاب وباقي الية منسوخ الى قوله تعالى الله يجمع بيننا وبينهم  
المصير نسخ بآية السيف الاية الرابعة قوله عز وجل من كان يرد  
جزث الاخرة يرد له في جزثه ومن كان يرد جزث الدنيا نوبته منها وماله  
في الاخرة من نصب نسخها الية التي في بني اسرائيل وهي قوله تعالى من كان يرد  
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الاية الخامسة قوله عز وجل  
قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى اخلف المفسرون في هذه الية  
فبعض يجعلها محكم وهو قول ابي صالح واخرون يجعلونها منسوخة فمن جعلها  
محكمة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة اجس الاضار حو



وَالْأَنْفُسِ

وَجَوَارِأُحِبَّاهِ جَتَّى اسْوَهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَقَالَ بَعْضُ وَقَالَ بَعْضٌ قَدِ اسْتَيْمَدُوا  
أَحِبَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُمُ  
عَلَيْهِ الْوُفُودُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلَوقَدْ جَمَعْتُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ دَمًا لَا فَكَانَ دَانِدُمْ عَلَيْهِمُ  
الْوُفُودُ أَنْفَقَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا تَفْعَلْ حَتَّى نَسْتَأْذِنَهُ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي ذَلِكَ  
فَنَزَلَتْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِيَّانِي عَلَى بَلَاغِ الرِّسَالَةِ جُعِلَ إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي  
الْقُرْبَى إِنْ أَنْ لَا تُؤْذُونِي فِي قُرْبَاتِي هَذَا قَوْلٌ مِنْ زَعَمَ أَنَّهَا مُحْكَمَةٌ وَقَالَ  
أَخَرُونَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ وَنَاسِخُهَا عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ  
أَجْرِ فَهَوَ لَكُمْ ۝ الْآيَةُ السَّادِسَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَرَّاسِيَّةٍ سَبَبُهُ  
مِثْلُهَا نَسَخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ عَفَى وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝ الْآيَةُ السَّابِقَةُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْثِيَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ وَالْآيَةُ الَّتِي نَلَبَّاهَا  
نَسَخَتْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ الْقَوْلُ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
عَلَيْهِمْ جَفِيفًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ نَسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ ۝

### سُورَةُ الزَّخْرَفِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِيهَا اثْنَانِ مَنَسُوخَتَانِ الْآيَةُ الْأُولَى ۝ مِنْهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

أَمَلٌ  
أَنْ تُوَدَّعِي

نَزَلَتْهُمْ نَحْوَهُمْ وَبَلَّغُوا حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ لَهَا آيَةُ السَّيْفِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ عَنْهُمْ وَقُلْ لَكُمْ فَتَوَفَّ يَعْلَمُونَ  
نَسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ ۝

### سُورَةُ الدُّخَانِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِيهَا مِنْ الْمَنَسُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ  
نَسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ ۝

### سُورَةُ الشُّرُعَةِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِيهَا مِنْ الْمَنَسُوخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
يَغْفِرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِغَيْرِ الْمَنَسُوخِ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ تَزَلَّتْ فِي عُمَرَيْنِ الْخَطَابِ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَكَّةَ فَذَكَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِهَجْرٍ  
فَهَمَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضُوهُ فَتَزَلَّتْ فِيهِ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِغَيْرِ الْمَنَسُوخِ  
لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَنَالُونَ نِعْمَ اللَّهِ وَقَالَ  
أَخَرُونَ لَا يَخَافُونَ نِقْمَةَ اللَّهِ الْآيَةُ ثُمَّ صَارَتْ مَنْسُوخَةً بِآيَةِ السَّيْفِ ۝

### سُورَةُ الْأَحْقَافِ ۝

نَزَلَتْ فِيهَا مِنْ الْمَنَسُوخِ اثْنَانِ الْأُولَى قَوْلُهُ تَعَالَى مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ  
قُلْ



أَيُّ أُولِ الْأَنْبِيَاءِ هَذَا يُحْكَمُ وَالْمَنْشُوحُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُنِي وَلَا  
بِكُمْ قَالَتِ السَّحَابُ أَبُو الْقَسِمِ الْمَفْسَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى  
ذِكْرُ مَنْشُوحٍ طَالَ حِكْمُهُ كَهَذِهِ الْآيَةِ لِأَنَّهُ عَمَلٌ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ عَتَمَةُ الْمُشْرِكِينَ  
بِهِ وَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ سِتَّةَ سِنِينَ يُعَذِّبُهُمُ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْخَبَرِ  
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَوَجْهُهُ يَهْتَلُ فَرَجًا فَقَالَ لَقَدْ  
نَزَلَتْ عَلَى الْيَوْمِ آيَةٌ أَوْ قَالَ آيَاتٌ هُنَّ لِحُجَّتِ إِلَى مِنْ جِزْرِ النَّعَمِ أَوْ قَالَ مِمَّا طَلَعَتْ  
عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا  
مُبِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَخَّرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعًا  
فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ لَيْسَ بِكَ مَا تَزَلُّ فِيكَ لَقَدْ أَعْلَمَكَ اللَّهُ بِمَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ  
بِنَافِلَتِكَ وَبِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ لَمْ يَمُنْ اللَّهُ فَضْلًا كَبِيرًا وَنَزَلَ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمًا فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ  
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَدْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ مَا يَفْعَلُ بِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ  
بِأَصْحَابِهِ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَافِلَتِكَ وَبِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَنَزَلَتْ لِيُعَذِّبَ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ  
الظَّالِمِينَ وَاللَّهُ ظَرُّ السَّوِيِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّورِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

هَبَّةُ غَلَبَ الْيَهُودَ فَكَيْفَ لَهُ قُدْرَةُ بَفَارِشٍ وَالرُّومُ فَتَزَلُّ وَبِهِ جَنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَكْثَرُ مِنْ فَارِشٍ وَالرُّومُ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَذْرُ وَجَلَّ كَلَامُ اللَّهِ فِيهِ لَسَخَا سَبْعَ آيَاتٍ  
إِلَّا هَذِهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ قَالَ الرِّسَالَةُ وَمَا تَأَخَّرَ بِهَا  
وَقَالَ آخَرُونَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ أَيْ مِنْ ذَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا تَأَخَّرَ  
مِنْ ذُنُوبِ أُمَّتِكَ لِأَنَّ بَيْتَ آدَمَ وَهُوَ الشَّيْخُ لَا مَتَّهِ فَمَنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ  
وَقَالَ آخَرُونَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذُنُوبِ النَّبِيِّينَ  
فَبِهِ إِضْرَابُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ آخَرُونَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ  
ذَنْبِكَ يَوْمَ هَوَازِنَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنَّ نَهْلَكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ لَا  
تُعْبِدُنِي الْأَرْضُ أَبَدًا وَحَيَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنْ لَيْلِكَ أَيْ لَا أُعْبِدُنِي الْأَرْضُ  
أَبَدًا فَكَانَ هَذَا هُوَ الذَّنْبُ الْمُتَقَدِّمُ وَأَمَّا الْمُتَأَخِّرُ فَقَالَ يَوْمَ هَوَازِنَ وَقَدْ نَسِيتُ أَصْحَابَهُ  
لَعَنَهُ الْبَعَثُ وَابْنُ عَمِّهِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ نَأْوِلُكَ قَتْلًا مِنْ حَصْبَاءِ الْوَادِي  
فَنَأْوِلُهُ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ وَجْهَهُ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ جَمْعًا لَا يُنْصَرُونَ  
وَكَانُوا أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أُمَّتَكَ عَيْنَاهُ رَمَلًا وَحَصْبَاءُ فَانْتَهَمَ  
الْعَوْمُ عَنْ أُخْرِهِمْ فَلَمَّا رَجَعَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ قَالَ لَمْ تَوَلِّمْ أَرْبَعِينَ لَمْ يَهْزَمُوا فَرَكَلَتْ



وَمَا زَمَيْتُ إِذْ رَسَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَعَلَىٰ هَذَا مُعَارَضَةٌ لِقَائِلِ أَنْ يَقُولَ لَبِثْتَ  
 اللَّهُ لَهُ الرَّمَىٰ ثُمَّ نَفَعِي عَنْهُ وَالْجَوَابُ عَلَىٰ ذَلِكَ أَنَّ الرَّمَىٰ يَحْتَوِي عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَسْبَابٍ  
 عَلَى الْقَبْضِ وَالْإِزْسَالِ وَالنَّبْلِ وَالْإِصَابَةِ فَكَانَ الْقَبْضُ وَالْإِزْسَالُ مِنْ تَسْوِيلِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبْلُ وَالْإِصَابَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هـ <sup>سَال</sup> <sup>الْأَمْرُ</sup>  
 الثَّانِيَةُ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْبَرَ كَاصْبِرَ أُولَئِكَ الْعِزْمُ مِنَ الرَّسْلِ فَشُخَّ الْأَمْرُ

بِالصَّبْرِ بِأَيِّ السَّيْفِ

### سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهِيَ مِنَ السُّورِ الْمُخْتَلَفِ فِي تَرْجُمَاتِهَا فَطَالَتْ بِحِكْمَةٍ وَقَالَ آخِرُونَ  
 نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ إِلَى تَرْجُمَةِ الْمَدِينَةِ أَشْبَهَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَحْنَوِيٍّ مِنَ الْمُنْشُوخِ  
 عَلَى الْبَيْتِ الْآيَةِ الْأُولَى مِنْهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَا بَعْدُ وَأَمَّا فَدَارَ نَسْخَتِهَا  
 السَّيْفِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَسْلُكُكُمْ أَمْوَالُكُمْ دُنِيَّتُ بِقَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْلُكُوهَا بِفُجْغَمٍ تَخْلُوا وَتُخْرِجُ أَصْفَانَكُمْ هـ

### سُورَةُ الْفَتْحِ هـ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا نَاسِخٌ وَلَيْسَ فِيهَا مُنْشُوخٌ وَهِيَ إِحْدَى السُّورِ السَّيِّئَاتِ لِأَنَّ فِيهَا  
 سَبْعَ آيَاتٍ نُسِخَتْ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هـ

### سُورَةُ الْحَجُرَاتِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ بِأَجْمَاعِهِمْ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مُنْشُوخٌ هـ

### سُورَةُ قَافٍ

وَهِيَ سُورَةُ الْبَاسِقَاتِ نَزَلَتْ بِحِكْمَةٍ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَاتَانِ أُولَاهُمَا فَأَصْبِرْ  
 عَلَى مَا يَقُولُونَ نُسَخَ الصَّبْرُ بِأَيِّ السَّيْفِ هـ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا نَسِيتُ عَلَيْهِمْ مَجْدَارًا أَيْ مُسَلِّطًا نُسَخَ بِأَيِّ السَّيْفِ هـ

### سُورَةُ الذَّالِيَّاتِ

نَزَلَتْ بِحِكْمَةٍ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَاتَانِ الْآيَةُ الْأُولَى هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمُحْرِمِ وَمِنْ نُسَخِ ذَلِكَ بِأَيِّ الزَّكَاةِ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَوَلِّ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ يَمْلِكُونَ نُسِخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نُسَخَ

### سُورَةُ الطَّوْرَةِ هـ

نَزَلَتْ بِحِكْمَةٍ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوخِ آيَاتَانِ الْآيَةُ الْأُولَى هـ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ  
 تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْصِيعِينَ نُسَخَ ذَلِكَ بِأَيِّ السَّيْفِ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْبِرْ بِحِكْمٍ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا نُسَخَ الْأَمْرُ بِالصَّبْرِ بِأَيِّ السَّيْفِ  
 وَقَدْ قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ نُسَخَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَذَرْنَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ



بَابُ السَّيْفِ

سُورَةُ النُّجُومِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ بِإِجْمَاعِهِمْ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوحِ ابْنَانِ الْآيَةُ الْأُولَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَاعْرِضْ عَنْ نَجْمِ زُجَرٍ نَاسِخٍ الْأَعْرَاضُ بِأَيْ السَّيْفِ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى نَسِخٌ ذَلِكَ يَقُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَلَوْلَا هَذِهِ الْآيَةُ لَظَلَّتِ السَّفَاةُ

وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

سُورَةُ الْقَمَرِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمُنْشُوحِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَلِّ عَنْهُمْ نُسُخَ النُّوْلِ بَابُ

السَّيْفِ سُورَةُ الرَّحْمَنِ

وَهِيَ مِنَ السَّبْعِ عَشْرَةِ الْمُخْتَلَفِ فِي نَزِيلِهَا فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَقَالَتْ  
طَائِفَةٌ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ إِلَى تَنْزِيلِ مَكَّةَ أَشْبَهَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَقَدْ كُنْتُ أَجْنُحَتَيْنِ زِدَا مِنِّي عَلَى رَيْبِهِمْ حَيْثُ قَالُوا وَلَا نِعْمَةَ مِنِّي بِكُمْ يَا رَبَّنَا  
نَكَذَّبُ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ قَرَأَهَا عَلَى الْحَجَرِ وَثَبَتْ بِهِ قُرْشُ  
وَكُنْتُ الصَّحَابَةَ يَهْنَوْنَهُ عَنْ أَنْ يُجْلِسَ الْقُرْآنَ فَقَالَتْ لَهُ الصَّحَابَةُ بَعْدَ مَا حَرَرَى  
عَلَيْهِ أَلَمْ تَنْهَكَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ عَادَ أَعْدَاؤُ اللَّهِ لَا عُدُونَ فَمَذَا دَلَالُهُ

عَلَى تَنْزِيلِهَا بِمَكَّةَ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مُنْشُوحٌ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ كُلُّهُمْ أَنَّ لَنَا نَاسِخًا فِيهَا وَلَا مُنْشُوحًا إِلَّا مَا قَالَهُ  
مُقَاتِلُ بْنُ بِلْعَانَ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهَا مُنْشُوحٌ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ  
وَهِيَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِي نَزِيلِهَا فَقِيلَ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَالْقَائِلُونَ بِهَذَا الْوَجْهِ يَحْسِبُونَ  
أَنَّهُ الْقُرْآنُ الَّذِي لَقْنَهُ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ لِاخْتِصَامِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُمْ فِي الْخَطَا  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَزَوْجَهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُونَ بَلِ الَّذِي لَقْنَاهَا  
سُورَةُ طه وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ آخَرُونَ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مُنْشُوحٌ

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ بِإِجْمَاعِهِمْ وَفِيهَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ مُنْشُوحَةٌ وَهِيَ أَحَدَى فَضَائِلِ  
عَلَانِ أَيْ طَائِبِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
تَعَالَى آيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَيَّئْ  
مَا هِيَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ زِمَمُهَا خَفِيَ  
أَنْ يَفْزَعَ إِلَى أُمَّتِهِ فَعَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمْ  
الْأَسْفَلَ فَقَدْ مُوَابِقَتْ خَوَائِمَ صَدَقَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَطهرُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَوَا

سُورَةُ الْحَجَّاتِ  
أَنَّ

ح

السَّائِلُ



فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَأَمْسَكُوا عَنْ سُؤَالِهِ فَقَالَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَمْ  
أَكُنْ إِذْ ذَاكَ إِلَّا دُبَارًا أَصْرَفْتَهُ بَعْشَرَةً دَرَاهِمَ فَكُنْتُ كَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَسْأَلَةً  
تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعِيَ غَيْرُ دَرَاهِمٍ وَاحِدٍ فَصَدَّقْتُ بِهِ وَدَسَّالْتُهُ فَلَسْتُ  
إِلَّا يَهُودِيًّا قَتَلْتُ نَاسِيَهَا أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى يَكُونَ دُرْدَقَاتٍ فَأَذَلُّوا  
وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِضُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ  
بِمَا تَعْمَلُونَ فَصَارَتْ نَاسِيَتُهُ هـ

### سُورَةُ الْحَشْرِ هـ

تَنَزَّلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا نَاسِخٌ وَمُنْسُوخٌ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ

أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ الْآيَةُ هـ  
سُورَةُ الْأَمْثَانِ

تَنَزَّلَتْ بِالْمَدِينَةِ بِاجْتِمَاعِهِمْ فِي شَرِّ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْعَةَ وَقِصَّتُهُ فِي ذَلِكَ وَفِي  
شَرِّ سَبْعَةِ بَنَاتِ الْحِثِّ وَفِيهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ مَنَسُوحَاتٍ هـ الْأُولَى قَوْلُهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَانِلَوْكُمْ فِي الدِّينِ إِلَّا يَهُودِيًّا نَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِمَا بَعْدَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم  
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ أَخْرَاجِكُمْ الْآيَةُ هـ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ هـ قَوْلُهُ تَعَالَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ  
وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ شَرِيًّا مِنْ جَاهٍ مِنْ عُنْدِهِمْ زَدَهُ إِلَيْهِمْ  
وَمِنْ جَاهِهِمْ مِنْ عُنْدِهِ لَمْ يَزِدْهُ إِلَيْهِ وَكَانَ هَذَا شَرْطًا سَدِيدًا صَعْبًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
وَلَكِنْ لَطَاعَتُهُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَبَرُوا عَلَى مَا مَضَى مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا فَضَّلَ رَاجِعًا  
بَعْدَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِذَا بِمَرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا سَبْعَةُ بَنَاتٍ الْحِثِّ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ مُؤْمِنَةً بِاللَّهِ مُصَدِّقَةً بِمَا جِئْتُ بِهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ مَا جِئْتُ بِهِ وَنَعَمْ مَا صَدَّقْتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَتَمَاهَا اللَّهُ مُؤْمِنَةٌ وَابْتَلَاهَا  
الْهَجْرَةَ ثُمَّ قَالَ فَامْتَحِنُوهُنَّ وَامْتَحَانُهَا أَنْ تَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا أَخْرَجَهَا عَنْهُ عَلَى رُوحٍ  
وَلَا عَدَاوَةٍ لِبَيْتِ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا حَلَفَتْ فَفَدَاهُ بِمِخْتٍ وَهُوَ نَوِيلٌ قَوْلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِنَ  
وَقَوْلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَلَا تَزْجَعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ  
أَيُّ الْإِبْرَاهِيمِيِّينَ الْكُفَّارِ لَمْ يَلَمْ أَيْ لَا يَخْلُ لَزُوجِهَا الْكَافِرِينَ وَلَا هُوَ حِلٌّ لَهَا  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَوْهُمُ مَا انْفَقُوا يَتَوَلَّوْنَ إِذَا أَرَادْتُمْ نِكَاحَهُمْ فَادْفَعُوا إِلَى زَوْجِهَا  
الْكَافِرِ بِمَقْدَارِ مَا سَاقَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَهْرِ وَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ وَافْلَاشِي عَلَيْكُمْ وَهُوَ مَعْنَى  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ لُحُوبَهُنَّ



وَلَا تَمْتِكُوا بَعْضَ الْكُوفَرِ هَذَا حِكْمُهُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكُمْ حِكْمُ اللَّهِ بِحِكْمِهِ بَيْنَكُمْ  
 أَيُّ فِي الْوَقْتِ وَالْإِجَالِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ بِصُنْعِهِ وَتَدْبِيرِهِ نَسَخَ قَوْلَهُ تَعَالَى تَرَاهُ  
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ  
 فَاتَكُمْ دُشْنٌ مِنْ زُرُوعِكُمْ أَوْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاهَبْتُمْ أَيْ فَعَنَّمْتُمْ نَزَلَتْ فِي عِيَاضِ  
 بَنِي عَنَمٍ وَفِي زُرُوعِهِ حَتَّى ذَهَبَتْ مِنْهُ إِلَى الْكُفَّارِ فَارْتَدَّتْ وَكَبَّحَتْ أَهْلَهَا  
 وَهِيَ أُمُّ حَكِيمِ ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ فَامَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْطُوا زَوْجَهَا مِنَ الْغَنِمَةِ بِقَدَرِ  
 مَا سَاقَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرْمَرِ ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ مَنْسُوخًا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ  
 حَتَّى وَجَدْتُمْ لَهُمُ الْآيَةَ

بأنه

بأنه

### سُورَةُ الصَّفِّ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

### سُورَةُ الْحُجَّةِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

### سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ بِمَا فِيهَا نَاسِخٌ مِنْهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَوَاءٌ  
 عَلَيْهِمْ أَسْتَفْتَيْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُسْتَفْتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

### سُورَةُ التَّغَابُنِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَفِيهَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ نَاسِخَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْسُوخٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَبَعْدَ هَذَا حِكْمُهُ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ

### سُورَةُ الطَّلَاقِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْسُوخٌ فَالنَّاسِخُ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقِمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ هَذَا حِكْمُهُ  
 لَيْسَ نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ فَالنَّاسِخُ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقِمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ هَذَا حِكْمُهُ لَيْسَ نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

ذكر

### سُورَةُ الْخُذْرِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَأَيُّهَا مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

### سُورَةُ الْمَلِكِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ السُّورَةُ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
 قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً تَمْنَعُ لِي مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
 وَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ بِمَا فِيهَا نَاسِخٌ



وَهِيَ مُحْكَمَةٌ مِنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّ  
بِهَا وَفِيهَا آيَاتُ مَنْشُورٍ وَشَاطِرٌ مُجَلِّمٌ الْمُنْشُورُ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى تَنْشُدُ بِهِمْ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ تَسْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيَّةِ السَّيْفِ ۝ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ رَبُّكَ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَاصْبِرْ لِمَا نَزَلَ مِنْكَ بِالصَّبْرِ فَتَسْخِ اللَّهُ الصَّبْرَ مِنْهَا

### بِأَيَّةِ السَّيْفِ ۝

### سُورَةُ الْحَاقَّةِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُجَلِّمٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْشُورٌ ۝

### سُورَةُ الْمَعَارِجِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا آيَاتُ مَنْشُورٍ الْآوَلُ مِنْهَا فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا تَسْخِ اللَّهُ  
الصَّبْرَ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۝ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرْنَهُمْ يَخُوضُوا وَابْعَثُوا تَسْخِ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ النَّهْيَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ

### سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْشُورٌ ۝

### سُورَةُ الْاِحْزَانِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْشُورٌ ۝

### سُورَةُ الزُّمَرِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَفِيهَا مِنْ الْمُنْشُورِ نِسْتُ آيَاتٍ أَوَّلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ  
تَمَّ اللَّيْلُ فَامْرُءُ اللَّهِ تَعَالَى بِقِيَامِ اللَّيْلِ عَنْ آخِرَةٍ تَمَّ اسْتَنْتَنِي بِقَوْلِهِ الْإِفْلَاحُ  
ثُمَّ نَسَخَ الْقَلِيلَ مِنْهُ بِنُصْفِهِ فَقَالَ نِصْفُهُ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ فَلْيَلَا إِلَى الثَّلَاثِ  
فَنَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ زِدْ عَلَيْهِ أَيْ مِنَ النُّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۝ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْهُمْ هَجْرًا  
جَمِيلًا تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ ۝ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرْنِي  
وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعَةِ وَمَقْلَمٌ فَلْيَكُنْ تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ الْآيَةُ  
الْخَامِسَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ وَهَذَا يُجَلِّمُ مَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ  
سَبِيلًا تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمَا نَشَاؤُنَا لَأَنْ بَشِّرَ اللَّهُ وَقَالَ مُعْظَمُ الْمُفَسِّرِينَ  
تَسْخِ آخِرُ الزُّمَرِ أَوَّلُهَا نَسَخَ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ تَسْخِ أَوَّلُهَا  
أَخْرَجَهَا الْآهَةُ السُّورَةُ ۝

### سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ ۝

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ عَلَى قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَوَّلُ الْقُرْآنِ

مَنْ نَسَخَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَلَا إِلَى الثَّلَاثِ  
فَنَسَخَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ زِدْ عَلَيْهِ أَيْ مِنَ النُّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ  
الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۝ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْهُمْ هَجْرًا  
جَمِيلًا تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ ۝ الْآيَةُ الرَّابِعَةُ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرْنِي  
وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعَةِ وَمَقْلَمٌ فَلْيَكُنْ تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ الْآيَةُ  
الْخَامِسَةُ ۝ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ وَهَذَا يُجَلِّمُ مَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ  
سَبِيلًا تَسْخِ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمَا نَشَاؤُنَا لَأَنْ بَشِّرَ اللَّهُ وَقَالَ مُعْظَمُ الْمُفَسِّرِينَ  
تَسْخِ آخِرُ الزُّمَرِ أَوَّلُهَا نَسَخَ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ تَسْخِ أَوَّلُهَا  
أَخْرَجَهَا الْآهَةُ السُّورَةُ ۝

عظم



نَزَّلَهَا وَهِيَ مُحْكَمَةٌ إِلَّا كَلَامًا فِي أَوَّلِ نَقْصَةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزُوْمِيِّ وَهُوَ  
قَوْلُهُ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ابْنِي خَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَتَى أَتَوَى إِهْلَاكَهُ مَعَ الْقَصَّةِ  
إِلَى آخِرِهَا نَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِآيَةِ السَّيْفِ ٥

### سُورَةُ الْقَامِرَةِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى لَا تَجْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ  
عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقَدْ أَنَّهُ هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمَنْسُوخُ قَوْلُهُ لَا تَجْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ٥

### سُورَةُ الْإِنشَاءِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ قِيلَ بِمَكَّةَ وَهِيَ إِلَى النُّزُولِ بِالْمَدِينَةِ أَشْبَهَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَهِيَ أُحْدَى السُّورِ السَّبْعِ عَشْرَةِ الْمُخْتَلَفِ فِي نَزِيلِهَا وَهِيَ مُحْكَمَةٌ إِلَّا ابْنِ  
وَبَعْضُ آيَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَطْعُمُونَ الطَّعَامِ عَلَى جِبَةِ مَسْجِدِنَا وَتَمَّا  
هَذَا مُحْكَمٌ وَأُسْبَرُ أَهَذَا مَنْسُوخٌ وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ٥ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْغُ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكَعَ فَوَارِخَ اللَّهِ ذَلِكَ  
بِآيَةِ السَّيْفِ الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ  
ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٥

من أهل القبلة

### سُورَةُ الرُّسُلِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ كُلُّهَا لَمْ يَدْخُلْهَا النَّاسُ وَلَا الْمَنْسُوخُ ٥

### سُورَةُ النَّبَاِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْمَكِّيِّ الْأَوَّلِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ  
مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ نَزَلَتْ وَالْمَكِّيُّ الْأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَالْمَكِّيُّ الْآخِرُ مَا نَزَلَ بَعْدَ  
فَتْحِ مَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَسَخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ٥

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ

وَهِيَ مِنْ أُحْدَى السُّورِ السَّبْعِ عَشْرَةِ الْمُخْتَلَفِ فِي نَزِيلِهَا وَهِيَ مُحْكَمَةٌ إِلَّا آيَةً  
وَاحِدَةً وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا إِنَّمَا تَدْعُونَ هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمَنْسُوخُ فَمَنْ شَاءَ  
ذَكَرَهُ نَسَخَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٥

### سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ غَيْرَ آيَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ  
أَنْ يَسْتَقِيمَ نَسَخَهَا اللَّهُ بِمَا بَلَّيْهَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٥

### سُورَةُ الْاِنْشَاءِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَسَخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ٥



سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ٥

نَزَلَتْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَارُخٌ وَلَا مَلَسُوخٌ ٥

سُورَةُ الْاِسْتِشْقَاقِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعِهَا مَكْلَمٌ لَيْسَ فِيهَا نَابِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ ج

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ لَيْسَ نَاسِخٌ وَلَا مُنْسُوخٌ ٥

سُورَةُ الطَّارِقِ

نَزَلَتْ مَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُجِلِّمٌ إِلَّا إِيَّاهُ وَاحِدٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَلْ الْكَافِرِينَ

امهلهم زويدها نسخته ايه السيف ٥

سُورَةُ الْأَعْلَى

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِيهَا نَاسٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنُذِرٌ النَّاسِ قَوْلُهُ يُعَالَى سُبْحَانَكَ فَلَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ مَن دُونَكَ

سورة الحاشية

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُجْكَمٌ إِلَّا آيَةً وَاحِدَةً فَإِنَّهَا مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ لَسْتُ

عَلَيْهِمْ مُسْطَرٌ نَسَخْنَا بِهِ السَّيْفَ ٥

سُورَةُ الْفَخْرِه

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعِهَا مُحْكَمٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ٥

سُورَةُ الْبَلَدِ

نَزَلَتْ بِهَا حِكْمٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنسُوحٌ نَزَلَتْ فِي عَامِ الْفَتْحِ

سورة الشمس

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ فِيهَا نَارُ سِجِّينَ وَلَا مَنْدُوحُ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ أَحَدَى السُّورِ الْمُخْتَلَفِ فِي تَنْزِيلِهَا لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ

سُورَةُ وَالصُّحُفِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِي شَأْنِ رُسُلِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْيَهُودِ وَفِي ذُرِّي النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْأَسْتِثْنَاءُ جَمِيعُهَا الْحُكْمُ لَا يَسْهُوُ فِيهَا تَأْخِيرٌ وَلَا مَسْخُوحٌ ٥

سُورَةُ الْمُنَشِّحِ

نَزَلَتْ بِهَآئِهِ لِيُخَوِّفَ فِيهَا نَاسِخًا وَلَا مَدْسُوحًا ٥

سُورَةُ النَّبِیِّ

نَزَلَتْ بَكَّةَ وَجَمِيعُهَا بِحُكْمِ الْآيَةِ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا نُسَخَ مَعْنَاهَا لَا لَفْظًا  
وَهَـ قَوْلُهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْبَرَ مِنْ هَـ أَيْ كَيْفَ يَكُونُ الْمَعْنَى مِنْهَا بَيِّنَةٌ السَّيْفُ فِي دَعْوَاهُمْ وَخَلَاهُ



## سُورَةُ الْقَلَمِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ نَزِيلِ الْقُرْآنِ عَلَى قَوْلِ الْأَكْثَرِينَ كُلُّهَا مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ سُورَةُ الْقَدَرِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝

## سُورَةُ الْقَدَرِ الْأَنْفِكَالِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ خ ۝

## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ إِحْدَى السُّورِ الْمُخْتَلَفَةِ فِي نَزِيلِهَا لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝

## سُورَةُ الْعَادَاتِ

نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ خ ۝

## سُورَةُ الْفَارْعِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ خ ۝

## سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ خ ۝

## سُورَةُ الْعَصْرِ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَقِيلَ بِالْمَدِينَةِ فِيهَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى ۝ بِالْإِسْتِثْنَاءِ ۝

## سُورَةُ الْهُشْرِ

قِيلَ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِي شَأْنِ الْأَخْطَسِ بْنِ شَرِيْقٍ وَقِيلَ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ

فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝

## سُورَةُ الْفِيلِ

نَزَلَتْ جَمِيعُهَا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝ خ ۝

## سُورَةُ قُرَيْشٍ

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ جَمِيعُهَا مُحْكَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ ۝

## سُورَةُ الدِّينِ

نَزَلَتْ بِصَفَيْنِ نِصْفُهَا بِمَكَّةَ وَنِصْفُهَا بِالْمَدِينَةِ فَالَّذِي نَزَلَ

بِمَكَّةَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْإِيمَانِ فَذَلِكَ الَّذِي دَعَا الْيَتِيمَ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ

بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ فَذَلِكَ الَّذِي دَعَا الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ إِلَى

هَاهُنَا وَنَزَلَ بِأَقْبَاهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يَنْتَلُو التَّلُوْلَ الْمُنَافِقِ فَوَيْلٌ لِلْعَالِينَ

إِلَى آخِرِهَا بِالْمَدِينَةِ ۝



سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

تَزَلَّتْ بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

تَزَلَّتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرَ آيَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ آخِرُهَا مِنْ قَوْلِهِ لَكُمْ دِينُكُمْ

وَلِي دِينٍ نُسَخَتْ بِآيَةِ السَّيْفِ

سُورَةُ النَّصْرِ

تَزَلَّتْ بِمَكَّةَ وَقِيلَ بِالْمَدِينَةِ جَمِيعُهَا مُحْكَمٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ

سُورَةُ النَّصْرِ

تَزَلَّتْ بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ

سُورَةُ الْأَخْلَاصِ

تَزَلَّتْ بِالْمَدِينَةِ وَقِيلَ بِمَكَّةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَمِيعُهَا مُحْكَمٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ

سُورَةُ الْأَخْلَاصِ

وَاحِدٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسْبُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَابِئِهِ يَوْمَ الْاِحْسَانِ الْاَوَّلِ

عَلَى الْاَمْرِ وَالْاَمْرِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَمِيعُهَا مُحْكَمٌ لَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ عَرْضٍ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَهُمْ

وَمَا أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى فَتَأْتِي آيَةُ السَّيْفِ وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ أَنِّي أَخَافُ

أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ نَسَخَهُ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأَخَّرَ وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ خَيْرٍ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالصِّفَةِ مِنْهُمْ فَانْطَلَقُوا الدِّينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْأَمْرِ بِالشَّهَادَةِ نَسَخَهُ

قَوْلُهُ عَذْرَاجِلْ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الشَّدِيدِ وَالنَّهْيِ

نَسَخَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قَالَ

الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ اسْتَحْجَرَتْهَا مِنْ كِتَابِ الْمُحَدِّثِينَ وَشَيْخِ

الْمُفَسِّرِينَ وَعُلَمَائِهِمْ مِنْ كِتَابِ أَبِي صَالِحٍ مِمَّا رَوَاهُ عَنْهُ الْكَلْبِيُّ

وَحَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزْزَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ

بْنِ جَبْرِيلَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُثْمَانَ الدُّوزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَاسْمُ أَبِي صَالِحٍ بَاذَانُ مَوْلَى أُمِّ هَانِ

بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أُخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ كِتَابِ

مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَافِي بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطِيُّ فَأَمَّا تَابِعُ اللَّهِ

بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هُدَيْلِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمِنْ كِتَابِ مُجَاهِدٍ

شَاكِل



بن جبر قال حدثنا به أبو بكر محمد بن الحضرمي زكريا المعروف بابن أبي خزام  
قال حدثنا جعفر بن أحمد الفافلاي قال حدثنا أحمد بن عيسى البرقي عن أبي جعفر  
عن شبل عن ابن أبي خبيج عن مجاهد ومن كتاب النضر بن عترتي عن عكرمة  
عن ابن عباس هـ حدثنا به عمر بن أحمد وأبو بكر أحمد بن إبراهيم البزاز قال حدثنا  
عمر بن أحمد الدورقي عن محمد بن شعيل السخني عن وكيع بن الجراح عن  
النضر بن عترتي عن عكرمة هـ ومن كتاب محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن جده  
عن عطية عن ابن عباس هـ حدثنا المظفر بن نضيف قال حدثنا به ابن  
كامل الفاضلي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن جده عن عطية  
عن ابن عباس هـ ومن كتاب سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال  
حدثنا به أبو الفهم عبد الله بن جنيح الدقاق قال حدثنا أبو الحسن علي  
بن محمد البصري الواعظ قال — حدثنا الحسن بن عبد الله عن محمد  
بن يحيى بن سلام عن سعيد عن قتادة هـ وهذه الجملة كافية هـ  
وأما اختصت أسانيد لا يطول الكتاب فممله الفارسي يعود بالله من  
الزيادة والنقصان فيه ونسأل الله تعالى المنفعة به في العاجل والآجل  
إن شاء الله تعالى هـ وذكر الشيخ أبو الفهم هبه الله أن الخمس ستة عشر

وخزاعة وكنانة وعامر بن صعصعة وبندج وثقيف كانت تعبد  
الأصنام فانزل الله تعالى فيهم مانعهم <sup>بذلك</sup> إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى  
فصلوا على العرب أنهم كانوا لا يودون المودة ولا يدخلون إذا الحرب  
الأمين يوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم منهم هـ والطائفة الأخرى  
كانت تعبد الأصنام لا تدري أبش هي لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا  
تميت فإذا سئلوا عن عبادتهم يقولون فإياهم رأيت أهلى وبنى أوفى  
وأهل حبي يفعلون هذا وهم الذين أخبر الله تعالى عنهم فقال أنا وجدنا  
أبائنا على أمة أي على ملة ودِينٍ وأنا على آثارهم مهتدون وكذلك في الآية  
الأخرى مقتدون والطائفة الأخرى كانت تعبد الأصنام على  
قدر الهوى ولا يبالي الرفيع أن يعبد دينا ولا يبالي الذي أن يعبد زفيعا مكان  
أحد ثم يكون في سفره ومعه الصنم الذي يعبد فإذا مسر بجرجن بقي الجهر  
عبد إلى ما معه فضرب به الأرض فكسره واتخذ من ذلك الحجر صنما وهم  
الذين أخبر الله عز وجل عنهم فقال أفزأبت من اتخذ إلهه هواه الآية  
والطائفة الأخرى كانت تعبد الأصنام على قدر الأحوال فكان الفقير  
الرفيع لا يبالي أن يعبد صنما من طين فإذا أبلت حاله جعله من حديد



أَوْ مِنْ صِفَةٍ فَإِذَا اسْتَفْنَى جَعَلَهُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا فَإِذَا زَادَ أَمْرَهُ رَضَعَهُ بِالْكَاهِنِ  
فَإِذَا افْتَقَرَ أَفْقَرَ إِلَهُهُ مَعَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا  
يَعْنِي صَمَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي بَقِلْتُ مِنْهُ هَذِهِ النسخة مَا صُوِّرَتْ  
بَلَفْتُ مُقَابِلَةً وَقَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي حَفْصٍ  
أَنْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةً سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَحَسْبَابُهُ ٥

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

نَقَلْتُ نَسْخَتِي هَذِهِ مِنْ أَصْلِ الشَّيْخِ وَكَانَ عَلَيْهِ خُطُّ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَخَطَّ ابْنُ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ ٥  
صُورُهُ خُطُّ التَّمِيمِيِّ ٥ سَمِعْتُ مِنْ جَمِيعِ كُتَّابِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوحِ بِشَخْنِ ابْنِ الْفَتْمِ  
هِبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْجَمَاعَةُ الْمُسْتَوْنُونَ نَفَعَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَكُتِبَ  
رَزَقُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَسَمِعْتُ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَلَدِي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ ٥  
صُورُهُ خُطُّ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَهُوَ شَيْخُ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ الْمُقَرِّي رَحِمَهُ اللَّهُ

سَمِعْتُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوحِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ قُرَائِ  
عِي الشَّيْخِ أَبِي الْقَسِيمِ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ نَصْرِ الْمَفْسِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَخَرَّجَتْهُ  
وَكُتِبَ أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ شَجَرَةَ الْفَاصِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ  
بْنِ سَعْدٍ وَأَنَا سَمِعْتُ جَدَّكَ ابْنَكَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
نُونَ وَالْقَلَمَ وَالْمَزْمِلَ وَالْدِّشْرَ تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ إِذَا التَّمَسُّ كَوَّرَتْ  
سَبِيحَ اسْمِ الْأَعْلَى وَاللَّيْلِ إِذَا بَغَتْ وَالنَّجْمِ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ وَالْعَصْرِ  
وَالْعَادِيَاتِ إِنَّا عِطْبُنَاكَ الْكَوْثَرُ الْهَآكِمُ الْكَاشِرُ أَرَأَيْتَ الَّذِي  
يَكْذِبُ بِاللَّيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ  
الْفِيلِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَالشَّمْسُ وَضُجَاهَا



وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالنَّجْمِ وَالزُّجُجِ الْإِلَافِ قُرَيْشِ الْقَارِعَةِ  
لَا أُقْسِمُ بِحُرْمِ الْقِيَامَةِ وَبِئْسَ كُلُّ هَمَزَةٍ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ق وَالْقُرْآنِ الْحَمْدُ  
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ أَفَرَبَّتِ السَّاعَةُ الْأَعْرَافُ  
سُورَةُ الْبَحْرِ بَيْنَ الْفُرْقَانِ سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ سُورَةُ طه سُورَةُ  
مَرْيَمَ الْوَاقِعَةِ طَسَمَ الْمُبِينِ طَسَمَ النَّمْلِ طَسَمَ مَوْسَى وَفَرَعُونَ سُورَةُ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ سُورَةُ يُوسُفَ سُورَةُ هُودٍ سُورَةُ يُوسُفَ سُورَةُ الْحَجَرِ  
الْأَنْعَامِ وَالصَّافَاتِ لَقَمْنَ سَبَا الزُّمَرِ جَمِ الْمُؤْمِنِ جَمِ السَّجْدَةِ  
جَمِ عَسَقِ جَمِ الزُّخْرَفِ جَمِ الدُّخَانِ جَمِ الْكَافِيَةِ جَمِ الْأَحْقَافِ  
وَالذَّارِيَاتِ حَدِيثِ الْغَاشِيَةِ الْكَهْفِ الْخُلُجِ سُورَةُ نُوحٍ سُورَةُ  
إِبْرَاهِيمَ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالنَّازِعَاتِ  
السَّمَاءِ انْفَطَرَتْ السَّمَاءُ انشَقَّتْ الرُّوْمُ الْعَنَكُوتُ نَزَلَتْ وَنُوحٌ مَسِيرُهُ

جَمِ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الدِّيْنَةِ مُهَاجِرًا  
وَمِمَّا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْقُرْآنِ ه

قُرِي عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ وَانَا سَمِعَ حَدَّثَكَ أَبُو قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِمَّا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَبِئْسَ لِلطَّافِقِينَ ه

الْبَقَرَةِ الْأَنْعَامِ الْأَعْرَافِ الْأَحْزَابِ الْمَائِدَةِ الْمُتَحَةِ النَّسَاءِ إِذَا زُلْزِلَتْ  
الْحَدِيدُ سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّعْدِ الرَّحْمَنِ هَرُوتِي عَلَى الْأَمْرِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَفْتُمُ النَّسَاءَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَشْرُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ  
اللَّهِ النَّصْرُ الْمُنَافِقُونَ الْحَجَّارَاتِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يُحَرِّمْ  
عَلَيْكَ الْجَمْعُ النَّعَابِينَ الْفَتْحِ التَّوْبَةِ ه  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ

نَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ السُّنَنِ وَالْأَحْكَامِ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الشَّقَقِي قَالَ بَابُ مَا  
مِنَ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ لَيْسَ بِتَفْسِيرٍ لِحُجَّةِ الْقُرْآنِ وَلَا نَاسِخٍ مِنْ أَحْكَامِهِ مِنْ  
أَحْكَامِهِ وَلَكِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي أَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ مِمَّا لَمْ يَأْتِ بِهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُنَنِهِ لَمْ يَصِلْ أَحَدٌ

إِلَّا الْعَمَلُ بِهِ ه

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
مِائَةَ جَلْدٍ وَقَالَ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْفَحْشَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ  
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَقَالَ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ



أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ  
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ  
 وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَنَزَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ إِذَا كَانَا مُحْصَنِينَ الرَّجْمَ وَلَوْلَا سُنَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّحْمَةِ مَا  
 عُلِمَ بِالْقُرْآنِ وَشَنَنَ فِي قَاضِي الْمُحْصَنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْجُلْدَ وَلَوْلَا سُنَّتُهُ بِذَلِكَ  
 مَا كَانَ عَلَى مَنْ قَذَفَ مَوْدِمًا مُحْصَنًا جُلْدٌ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ جُلْدٌ قَاضٍ  
 الْمُحْصَنَاتِ نَصًّا وَلَيْسَ الْمُحْصَنُونَ مِنَ الْمُحْصَنَاتِ فِي شَيْءٍ وَلَا يَدْخُلُ الْمُحْصَنُونَ  
 فِي الْمُحْصَنَاتِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا الْعَجْمِ وَقَدْ يَدْخُلُ فِي اللُّغَةِ الْمُحْصَنَاتُ  
 فِي الْمُحْصَنِينَ فِي الْجُمْلَةِ فَلَوْلَا سُنَّتُهُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ عَلَى قَاضِي مَوْدِمٍ  
 جُلْدٌ وَشَنَنَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الْآيَةَ  
 أَنْ يَابَعَدَ النَّفْسَ حُكْمٌ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ كَمَا حُكِمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ وَمَنْ  
 قَبْلَهُمْ وَلَوْلَا سُنَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ مَا حُكِمَ الْآيَةُ بِلَفْظِ نَزِيلِهَا عَلَيْهِ  
 أُمَّتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى الْيَهُودِ مِنْ قَبْلِهِ نَصًّا فَلَوْلَا سُنَّتُهُ  
 بِذَلِكَ مَا كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ فِي حُكْمِ حُكْمِ اللَّهِ بِهِ عَلَى الَّذِينَ مَضَوْا قَبْلَنَا وَأَمْرٌ كَتَبَهُ  
 عَلَى غَيْرِنَا نَصًّا أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الزَّيَادَةِ بَعْدَ مَا شَنَنَ أَنْ جَمِيعُ مَا فِي

الْآيَةِ بَعْدَ النَّفْسِ حُكْمٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْيَدِ وَالرَّجُلِ بِالرَّجُلِ وَشَنَنَ  
 لَهُمْ زِيَادَةً فِي قَوْلِهِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ كَيْفَ الْقِصَاصُ وَأَنَّهُ قِصَاصٌ  
 فِي عَظْمٍ وَلَا قِصَاصٌ فِيهِمَا لَمْ يَحِطِ الْعِلْمُ بِالمِثْلِ وَشَنَنَ لَهُمْ مِنَ الزَّيَادَةِ فِي ذَلِكَ  
 أَنَّهُ لَا قِصَاصَ فِيهِمَا فِيهِ الْقِصَاصُ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُ الْمَجْرُوحِ وَشَنَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَزَلَ  
 فِيهِ الْقِصَاصُ فِيهِ حُكْمٌ فَمِنْهُ مَا شَنَنَ حُكْمٌ فِيهِ وَوَقَّتَهُ لِأُمَّتِهِ فَشَنَنَ فِي أَجَائِفِهِ  
 فِي الْخَوْفِ وَفِي الْأُمَّةِ الثُّلُثِ وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَيْدِ فِي الْمَوْضِعِ  
 خَمْسًا إِذَا كَانَتْ خَطَاةً وَفِي السِّنِّ خَمْسًا إِذَا تَرَعَتْ خَطَاةً فَإِنْ كَثُرَتْ بَعْضُهَا فَحُكِّمَتْ  
 بِهَذَا وَكَذَلِكَ شَنَنَ فِي مَادُونِ الْمَوْضِعِ وَشَنَنَ بِضَائِهِ لَا يَعْقِلُ لِمَ جَدِّمْ لَيْسَ لَهُ  
 قِصَاصٌ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُهُ أَيْضًا وَشَنَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَصْرَ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ فِي الْخَوْفِ  
 وَالْأَمْنِ وَلَوْلَا سُنَّتُهُ بِذَلِكَ مَا كَانَ الْقَصْرُ فِي الْقُرْآنِ الْأَمْعَ الْخَوْفِ مِنْ فِتْنَةِ  
 الْكَافِرِينَ فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مِنَ السُّنَنِ الْفَرَايِضِ الَّتِي زَادَ اللَّهُ عِبَادَةً بِهَا أَحْكَامًا  
 عَلَى أَحْكَامِ الْقُرْآنِ بِسُنَّةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْلَا سُنَّتُهُ بِهَا مَا كَانَتْ فِي  
 الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ فِيهِمْ ذَلِكَ وَأَنَا مُبْتَدِئُ هَذِهِ السُّنَنِ يَا أَبَا بَعْرٍ اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تعالى

اِحْمَدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَصَلَوْتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فيه

